

واقع التركيب التعليمي في محافظة بابل وأفاقه المستقبلية

أ.م.د. سعدون شلال ظاهر
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

م.م. سحر عبد الهادي حسين
جامعة الكوفة - كلية التربية

لم يعد خافيا على احد اليوم أن التعليم قد أصبح ركنا أساسياً من أركان الحياة الجديدة ودعامة قوية من دعائم الحضارة ومقياسا عاما من مقياس الرقي والتقدم، فضلا عن انه ركنا أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، فعن طريقه يسعى الإنسان للبحث عن المجهول واكتشافه وتسخير نتائجه لخدمة البشرية، فالتعليم اليوم هو العامل الرئيسي في أحداث التطورات التي يشهدها العالم اليوم، ومحورا من المحاور الأساسية التي يستند عليها أساس بناء أي مجتمع مزدهر متطور، فيه يمكن تسيير عجلة التطور التي تساعد في إحداث تحول في طبيعة النسيج الاجتماعي والاقتصادي السائد في أي مجتمع كما انه يساهم في تحقيق التنمية بمعناها الواسع والتي تشمل كل الجوانب الحياة (التنمية البشرية بكل ما تحويه من اكتشاف ورعاية وتدعيم وتعظيم للقوى البشرية وللخبرات والقدرات التي يمتلكها الإنسان وتوجيهها بما يخدم الإنسان نفسه، وفي إطار المجتمع الذي يعيش فيه)^(١)، وبذلك يمكن القول إن

(١) - عبد الزهرة علي الجنابي وحسين جعاز ناصر وفؤاد محمد عبد الله ، تقويم التباين الزمني والمكاني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (١٩٧٧- ١٩٩٧) مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد (٨) ، ٢٠٠٧ ص ١٠٤.

التعليم هو جوهر التنمية^(١)، فضلا عن انه عملية إنماء بشري وأعداد للقوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية وتحديث المجتمع ويسهم بتحقيق التوازن في مسيرة المجتمع بقطاعاته المختلفة^(٢)، لذلك في التعليم ضرورة اجتماعية^(٣)، إنسانية حيوية واحد الاحتياجات المادية الرئيسية للإنسان هذا إلى جانب كونه حقا من حقوق الإنسان على المستوى الدولي وعنصرا أساسيا من عناصر الهيكل الاجتماعي وعامل أولي من عوامل انطلاق القوى الإنتاجية التي يستخدمها المجتمع للتحرير طاقات الإنسان^(٤).

ونظرا لما امتازت به محافظة بابل من إمكانيات بشرية واقتصادية فقد انعكس ذلك على تطور قطاع التعليم وبشكل ينسجم مع مجمل التطورات التي حضيت بها القطاعات الأخرى.

ولمعرفة النمو الكمي للتعليم في منطقة الدراسة وكشف التباين المكاني له عمدت الباحثة على تحليل واقع التعليم في محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) وللمراحل (رياض الأطفال ، التعليم الابتدائي ، التعليم الثانوي و حالات أخرى) وعلى النحو التالي :-

(١) - رمزي علي إبراهيم ، اقتصاديات التنمية ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر الإسكندرية، ١٩٨٦ ، ص ١٥٥ .

(٢) - عبد الحسين جواد السريح وسميرة عبد الهادي ، النمو الكمي للتعليم العام في إقليم البصرة ١٩٧٠- ١٩٩٠ ، مجلة آداب المستنصرية، العدد (١٢) ، ١٩٨٦ ، ص ٤٥١ .

(٣) - أحسان محمد الحسن وفاضل عباس الحسن ، الموارد البشرية ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ١٩٨١ ، ص ١٦٩ .

(٤) - جمال اسد مزعل ، الاعتبارات الاقتصادية في التعليم ، مطابع جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٨٥ ، ص ١١٠ .

أولاً :. رياض الأطفال :

تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي ، فهي أول مؤسسة تلتقف الطفل بين أحضانها ومن خلالها يرسى الأساس المتين للتربية الخلقية وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد فيها سماته الشخصية^(١).

لذلك فهي تعتبر من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الطفل حيث تترك أثرها على الفرد طوال سنوات حياته، تكون مدة الدراسة فيها سنتين (الروضة والتمهيدي) ويقبل فيه الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات حسب السلم التعليمي في العراق، كما هو موضح في المخطط (١).

(١) - ابراهيم هاشم محمد ، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي لجامعة البصرة ، العدد ١١ ، ١٩٨٠ ، ص ١٩١ .

ونظرا لأهمية هذه المرحلة في تحقيق النمو السليم في حياة الإنسان حيث يكون الطفل في هذه المرحلة غضا من النواحي الجسمية والعقلية^(١) وقابلا للتأثر بما حوله فقد تزايد الاهتمام في هذه المرحلة تزايدا كبيرا في منطقة الدراسة وارتفع إجمالي عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال من (٢٠٥٥) طفلا وطفلة في عام ١٩٨٧ إلى (٣١٢٦) طفلا وطفلة في عام ١٩٩٧ محققا بذلك زيادة بنسبة (٥٢%) والى (٤٣٦٣) طفلا وطفلة في عام ٢٠٠٧ أي بنسبة (١١٢%) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١).

ويشير الجدول (٢) إلى إن تزايد عدد الأطفال الملتحقين رافقه ارتفاع معدل عدد الأطفال / روضة من (٥٢) طفل / روضة إلى (٨٠) طفل / روضة والى (١٠١) طفل / روضة للسنوات ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧ على التوالي، مما أدى إلى تزايد معدل عدد الأطفال لكل معلمة واللواتي تزايدت أعدادهن أيضا فقد تزايد عددهن من (١٩٢) معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (٢٦٢) معلمة في عام ١٩٩٧ أي بنسبة (٣٦%) والى (٢٨٣) معلمة وبنسبة (٤٧%) في عام ٢٠٠٧، فقد تزايد معدل عدد الأطفال لكل معلمة من (١٠) طفل / معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (١١) طفل / معلمة في عام ١٩٩٧ والى (١٥) طفل / معلمة في عام ٢٠٠٧ هذا فضلا عن ارتفاع معدل عدد الأطفال لكل صف، فقد ارتفع معدل الأطفال لكل صف من (٨) طفل / صف الى (١٢) طفل / صف والى (١٧) طفل / صف للأعوام ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧ على التوالي.

(١) - فوزية عودة الكبيسي ، نموذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة الى مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٢، (غير منشورة)

جدول (١)

نسبة تزايد عدد (رياض الأطفال والأطفال الملتحقين فعلا والمعلمات) للأعوام
(١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧)

السنوات	عدد رياض الأطفال	عدد الأطفال	نسبة التزايد (*)%	عدد المعلمات	نسبة التزايد %
١٩٨٧	٣٩	٢٠٥٥	٥٢	١٩٢	٣٦
١٩٩٧	٣٩	٣١٢٦	١١٢	٢٦٢	٤٧
٢٠٠٧	٤٣	٤٣٦٣		٢٨٣	

(*) نسبة التزايد :- هي النسبة المئوية للزيادة الحاصلة بين السنة الأساس (١٩٨٧) وبقية سنوات الدراسة (١٩٩٧ ، ٢٠٠٧) وقد تم استخراجها في الطريقة التالية :
تتقيص أرقام سنوات الدراسة (١٩٩٧ ، ٢٠٠٧) من أرقام السنة الأساس ثم يأخذ ناتج المعادلة (١) ويقسم على أرقام السنة الأساس ثم يضرب في ١٠٠ .
المصدر: وزارة التربية المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) .

جدول (٢)

معدل عدد الأطفال/روضة والأطفال/صف والأطفال/معلمة للأعوام
(١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧)

السنوات	معدل طفل/ روضة	معدل طفل/ صف	معدل طفل/ معلمة
١٩٨٧	٥٢	٨	١٠
١٩٩٧	٨٠	١٢	١١
٢٠٠٧	١٠١	١٧	١٥

المصدر وزارة التربية المدرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة) .

ومن خلال ملاحظة الجدول (٣) يتضح انه هناك تطورا كميًا قد حصل خلال العشرين عام (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) إلا إن عناصر ذلك التطور لم تكن متوازنة فضلا عن وجود تباين كمي واضح بين الخدمات التعليمية كافة وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة . وقد تمثل هذا التباين بما يلي :

١- سجل قضاء الحلة المرتبة الأولى بين أفضية منطقة الدراسة ، فقد تفوق على جميع الوحدات الإدارية الموجودة وعلى مدى سنوات الدراسة (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) حيث ضم (٣٨,٤٦%) من مجموع الأبنية الخاصة برياض الأطفال لعامي (١٩٨٧-١٩٩٧) و (٤٤,٢%) في عام ٢٠٠٧، فضلا عن انه شهد تزييدا ملحوظا في عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال فقد تزايد عددهم من (١١٩٥) طفلا وطفلة في عام ١٩٨٧ إلى (١٥٧٩) طفلا وطفلة في عام ١٩٩٧ محققا بذلك زيادة نسبتها (٣٢%) والى (٢١٠٦) طفلا وطفله في عام ٢٠٠٧ وبزيادة نسبتها (٧٦%)

فضلا عن انه شهد تزايد في أعداد المعلمات فقد تزايد عددهن من (١٠٢) معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (١٣٦) معلمة في عام ١٩٩٧ وبتزايد نسبتها (٣٣%) والى (١٤٤) معلمة في عام ٢٠٠٧، أي بنسبة (٤١%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل روضة فقد تزايد عددهم من طفل/روضة إلى (١٠٥) طفل/روضة والى (١٤٠) طفل/روضة والسنوات (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) على التوالي.

جدول (٣)

تباين عدد رياض الأطفال وعدد الأطفال الملتحقين فعلا وعدد أعضاء الهيئة التعليمية بحسب الوحدات الإدارية

٢٠٠٧				١٩٩٧				١٩٨٧				السنوات الوحدات الإدارية
عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	عدد المعلمات	عدد الأطفال الملتحقين فعلا	% من المجموع	عدد رياض الأطفال	
١٤٤	٢١٠٦	١٤,٢	١٩	١٣٦	١٥٧٩	٣٨,٤٦	١٥	١٠٢	١١٩٥	٣٨,٤٦	١٥	قضاء الحلة
٣٠	٥٤٨	١٦,٣	٧	٢٩	٣٦٧	١٧,٩٤	٧	١٨	٢٥٤	١٧,٩٤	٧	قضاء المحاويل
٤١	٥٨٩	١٤,٠٠	٦	٣٥	٣٤٧	١٥,٣٨	٦	٢٢	٢٠٦	١٥,٣٨	٦	قضاء الهائمية
٦٨	١١٢٠	٢٥,٠٠	١١	٦٢	٨٣٣	٢٨,٢٢	١١	٥٠	٤٠٠	٢٨,٢٢	١١	قضاء المسيب
٢٨٣	٤٣٦٣	١٠٠	٤٣	٢٦٢	٣١٢٦	١٠٠	٣٩	١٩٢	٢٠٥٥	١٠٠	٣٩	المجموع

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة بابل، قسم التخطيط التربوي،
شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

هذا ويبين الجدول (٤) إن تزايد عدد الأطفال لكل روضة رافقه تزايد عدد الأطفال لكل صف فضلا عن تزايد عددهم لكل معلمة فقد ارتفع عدد الأطفال لكل صف من (١٣) طفل/صف إلى (١٧) طفل/صف والى (٢٣) طفل/صف للأعوام (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) على التوالي وزاد عدد الأطفال لكل معلمة من (١١) طفل / معلمة إلى (١٢) طفل / معلمة والى (١٤) طفل/ معلمة وعلى التوالي أيضا ويعزى سبب تفوق قضاء الحلة على جميع أفضية منطقة الدراسة للأسباب التالية .:

- ١- تزايد عدد الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات .
- ٢- الاهتمام الواضح من قبل مديرية التربية بمرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة هامة في التعليم .
- ٣- زيادة نسبة الأمهات المتعلمات ومساهمتهن في النشاط الاقتصادي، مما أدى إلى تزايد رغبتهن بالتحاق أطفالهن برياض الأطفال لان ذلك يساعد على الخروج، المساهمة في العمل وهن مطمئنات لمصير أطفالهن.

جدول (٤)

تباين عدد الأطفال / صف وعدد الأطفال / معلمة، عدد الأطفال / روضة حسب
الوحدات الإدارية

٢٠٠٧			١٩٩٧			١٩٨٧			السنوات الوحدات الإدارية
طفل/روضة	طفل/معلمة	طفل/صف	طفل/روضة	طفل/معلمة	طفل/صف	طفل/روضة	طفل/معلمة	طفل/صف	
١٤٠	١٤	٢٣	١٠٥	١٢	١٧	٧٩	١١	١٣	قضاء الحلة
٧٨	١٨	١٣	٥٢	١٣	٩	٣٦	١٤	٦	قضاء المحاويل
٩٨	١٤	١٦	٥٧	٩	١٠	٣٤	٩	٦	قضاء الهائمية
١٠١	١٦	١٦	٧٦	١٣	١٣	٣٦	٨	٦	قضاء المسيب

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣).

٢- سجل قضاء المسيب المرتبة الثانية من بين الوحدات الإدارية ، حيث ضم ما نسبته (٢٥,٥-٢٨,٢٢%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال فضلا عن انه شهد نموا كمييا واضحا خلال سنوات الدراسة، تمثل بارتفاع عدد الأطفال الملاحقين فعلا من (٤٠٠) طفلا وطفلة في عام ١٩٨٧ إلى (٨٣٣) طفلا وطفلة في عام ١٩٩٧، أي إن عدد الأطفال قد تزايد بنسبة (١٠٨%) والى (١١٢٠) طفلا وطفلة في عام ٢٠٠٧ وازيادة نسبتها (١٨٠%) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (٥) هذا ويشير الجدول (٢٠) إلى إن عدد المعلمات قد شهد هو الآخر تزايدا ملحوظا، فقد تزايد عددهن من (٥٠) معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (٦٢) معلمة في عام ١٩٩٧، وبتزايد نسبته (٢٤%) والى (٦٨) معلمة في عام ٢٠٠٧ أي بنسبة (٣٦%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة، فقد تزايد عدد الأطفال لكل صف من (٦) طفل / صف إلى (١٣) طفل / صف والى (١٦) طفل / صف ولأعوام (١٩٨٧-١٩٩٧-

٢٠٠٧) على التوالي، فضلا عن تزايد عدد الأطفال لكل معلمة من (٨) طفل/معلمة إلى (١٣) طفل/معلمة وإلى (١٦) طفل/معلمة، إما بالنسبة لعدد الأطفال لكل روضة فقد شهد هو الآخر تزايداً، ملحوظاً في قضاء المسيب فقد تزايد عدد الأطفال لكل روضة من (٣٦) طفل/روضة إلى (٧٦) طفل/روضة وإلى (١٠١) طفل/روضة وعلى التوالي أيضا .

دول (٥)

تباين نسبة عدد الأطفال الملتحقين فعلا بحسب الاقضية في محافظة بابل للاعوام (

١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧)

قضاء المسيب		قضاء الهاشمية		قضاء المحاويل		قضاء الحلة		الوحدات الإدارية
نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	
١٠٨	٤٠٠	٦٨	٢٠٦	٤٤	٢٥٤	٣٢	١١٩٥	١٩٨٧
١٨٠	٨٣٣	١٨٥	٢٤٧	١١٥	٣٦٧	٧٦	١٥٧٩	١٩٩٧
	١١٢٠		٥٨٩		٥٤٨		٢١٠٦	٢٠٠٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

جدول (٦)

تباين نسبة تزايد عدد المعلمات بحسب الاقضية في محافظة بابل للاعوام (١٩٨٧-١٩٩٧)

(٢٠٠٧-١٩٩٧)

قضاء المسيب		قضاء الهاشمية		قضاء المحاويل		قضاء الحلة		الوحدات الإدارية السنوات
نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	نسبة التزايد	عدد الأطفال	
	٥٠		٢٢		١٨		١٠٢	١٩٨٧
٢٤		٥٩		٦١		٣٣		١٩٩٧
	٦٢		٣٥		٢٩		١٣٦	
٣٦		٨٦		٦٦		٤١		٢٠٠٧
	٦٨		٤١		٣٠		١٤٤	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣)

٣- سجل قضاء المحاويل المرتبة الثالثة من بين الوحدات الإدارية فقد ضم ما نسبته (١٦,٣ - ١٧,٩٤%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال في منطقة الدراسة وقد شهد قضاء المحاويل نموا كمييا ملموسا في قطاع التعليم خلال سنوات الدراسة تزامن هذا النمو مع النمو الذي شهدته جميع القطاعات الأخرى فقد تزايد عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال من (٢٥٤) طفلا وطفلة في عام ١٩٨٧ إلى (٣٦٧) طفلا وطفلة في عام ١٩٩٧ وبنسبة تزايد مقدارها (٤٤%) والى (٥٤٨) طفلا وطفلة في عام ٢٠٠٧، أي بنسبة (١١٥%) فضلا عن انه شهد تزيادا في عدد المعلمات فقد تزايد عددهن من (١٨) معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (٢٩) معلمة في عام ١٩٩٧، أي بنسبة (٦١%) والى (٣٠) معلمة في عام ٢٠٠٧ أي بنسبة (٦٦%) وقد رافق ذلك تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل روضة، فقد ازداد عدد الأطفال لكل صف من (٦) طفل/صف إلى (٩) طفل/صف والى (١٣) طفل/صف وللسنوات (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) على التوالي أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل روضة فقد ازداد عددهم من (٣٦) طفل/روضة إلى (٥٢)

طفل/ روضة والى (٧٨) طفل/ روضة وعلى التوالي أيضا أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل معلمة فقد انخفض من (١٤) طفل/ معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (١٣) طفل/ معلمة في عام ١٩٩٧ ثم عاود عدد الأطفال لكل معلمة بالارتفاع ليصل إلى (١٨) طفل/ معلمة في عام ٢٠٠٧.

٤- سجل قضاء الهاشمية الرتبة الرابعة من بين الوحدات الإدارية ، فقد ضم نسبة (١٤-١٥,٣٨%) من مجموع عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال فضلا عن انه شهد تزايد أعداد الأطفال الملتحقين فعلا فقد تزايد عددهم من (٢٠٦) طفلا وطفلة في عام ١٩٨٧ إلى (٣٤٧) طفلا وطفلة في عام ١٩٩٧ وبنسبة (٦٨%) والى (٥٨٩) طفلا وطفلة في عام ٢٠٠٧ وبنسبة (١٨٥%) فضلا عن انه شهد تزييدا ملحوظا في أعداد المعلمات فقد تزايد عددهن من (٢٢) معلمة في عام ١٩٨٧ إلى (٣٥) معلمة في عام ١٩٩٧ وبنسبة (٥٩%) والى (٤١) معلمة في عام ٢٠٠٧ أي بنسبة (٨٦%) وقد انعكس ذلك على تزايد عدد الأطفال لكل صف وعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة ، فقد ازداد عدد الأطفال لكل صف من (٦) طفل/ صف إلى (١٠) طفل/ صف والى (١٦) طفل/ صف وللأعوام ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧ على التوالي، أما بالنسبة لعدد الأطفال لكل معلمة فقد ازداد من (٩) طفل/ معلمة للأعوام ١٩٨٧-١٩٩٧ والى (١٤) طفل/ معلمة في عام ٢٠٠٧، هذا وقد ازداد عدد الأطفال لكل روضة من (٣٤) طفل/ روضة إلى (٥٧) طفل/ روضة والى (٩٨) طفل/ روضة للأعوام ١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧ على التوالي.

ومن خلال كل ما تم ذكره أنفا يتضح التالي .:

١- على الرغم من التطور الكمي الملحوظ الذي شهدته منطقة الدراسة خلال العشر سنوات (١٩٨٧-١٩٩٧) إلا إن ذلك التطور كان اقل مما تهدف لتحقيقه

خطة التنمية التربوية والتي تهدف للوصول إلى (١٧) طفل/ معلمة^(١)، و(٢٥) طفل/ صف^(٢)، (١٠٠) طفل/ روضة^(٣)، أما في عام ٢٠٠٧ فقد شهدت منطقة الدراسة تطورا كيميا ملحوظا يكاد يقترب مما تهدف لتحقيقه خطة التنمية وخصوصا بما يتعلق بعدد الأطفال لكل معلمة وعدد الأطفال لكل روضة .

٢- حافظت جميع الوحدات الإدارية على التسلسل (*) المذكور أنفا وعلى مدى سنوات الدراسة.

٣- شهدت منطقة الدراسة في عام ٢٠٠٧ زيادة في عدد الأبنية المخصصة لرياض الأطفال^(**)، فضلا عن أنها شهدت زيادة في عدد الأطفال الملتحقين فعلا برياض الأطفال وزيادة في أعداد المعلمات.

٤- هناك تباين بين أعداد البنين الملتحقين والبنات الملتحقات برياض الأطفال حيث تفوق عدد البنين الملتحقين فعلا على أعداد البنات الملتحقات في عامي (١٩٨٧-٢٠٠٧) مقابل تفوق أعداد البنات الملتحقات فعلا برياض الأطفال على

(١) - وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، التربية في خطط التنمية التربوية ، العدد (٦٣) ، ١٩٧٥ ، ص٦٤ .

(٢) - يوسف يحيى طعماس ، المعايير البيئية في تخطيط رياض الأطفال في العراق ، مجلة دراسات الأجيال، نقابة المعلمين، العدد (١٣) ، ١٩٨٤ ، ص١٠٢ .

(٣) - حيدر عبد الرزاق كمونة، الأسس والمعايير البيئية للخدمات التربوية ، مجلة النفط والتنمية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، العدد (٩) ، ١٩٨٢ ، ص١٠٣ .

(*) المعيار المعتمد في وضع التسلسل للوحدات الإدارية (الاقضية) في منطقة الدراسة هو عدد الأبنية في كل قضاء.

(**) شهد عام ٢٠٠٧ افتتاح (٤) رياض أهلية أضيفت إلى عدد الروضات الموجودة سابقا في منطقة الدراسة.

أعداد البنين الملتحقين فعلا برياض الأطفال في عام ١٩٩٧ بسبب انخفاض نسبة النوع في منطقة الدراسة في عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع سنوات الدراسة الأخرى

المجموع الكلي	مجموع المحافظة		قضاء المسيب		قضاء الهاشمية		قضاء المحاويل		قضاء الحلة		الاقضية السنوات
	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	البنات	البنين	
٢٠٥٥	٩٥٠	١١٠٥	١٧٩	٢٢١	١١١	٩٥	١٢٠	١٣٤	٥٤٠	٦٥٥	١٩٨٧
٣١٢٦	١٥٩٣	١٥٣٣	٣٩٤	٤٣٩	٢٠٦	١٤١	١٩٢	١٧٥	٨٠١	٧٧٨	١٩٩٧
٤٣٦٣	٢٠٩٧	٢٢٦٦	٥٣٦	٥٨٤	٢٧٩	٣١٠	٢٨٦	٢٦٢	٩٩٦	١١١٠	٢٠٠٧

(١٩٨٧-٢٠٠٧) ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (٧).

جدول (٧).

تباين التحاق إعداد البنين والبنات (الملتحقين والملتحقات فعلا) برياض الأطفال

بحسب الاقضية في محافظة بابل للسنوات (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧)

المصدر / وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة

الإحصاء ، بيانات (بيانات غير منشورة)

ثانيا / التعليم الابتدائي .
تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي الأساس الذي تستند عليه المراحل التعليمية الأخرى ، حيث تساعد هذه المرحلة على إعطاء التلاميذ مقدارا ضروريا من الثقافة ، فضلا عن إنها تكسبه المهارات اللازمة للمعرفة، فبداية تعلم التلميذ القراءة والكتابة وتنمية تحصيله اللغوي ، يفتح أمامه عالما جديدا يختلف عما سبقه (مرحلة الطفولة) .

ونظرا لان وظيفة هذه المرحلة وظيفية (تربوية - تعليمية) فقد أوليت هذه المرحلة عناية خاصة واهتماما متزايدا في منطقة الدراسة تجلى ذلك الاهتمام بالتطور الكمي الذي اخذ يتزايد بشكل ملحوظ خلال سنوات الدراسة (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) وعند ملاحظة الجدول (٨) يتضح إن منطقة الدراسة شهدت تطورا كبيرا ملموسا في مجال التعليم الابتدائي فقد تزايدت أعداد المدارس الابتدائية من (٣٨٨) مدرسة في عام ١٩٨٧ إلى (٤٤٣) مدرسة في عام ١٩٩٧ وإلى (٧٠٨) مدرسة في عام ٢٠٠٧ ، وهذا يعني إن عدد المدارس الابتدائية قد ازداد من (٣١%) بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٧ إلى (١٠٩%) بين عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧ ، فضلا عن أنها شهدت تزايدا ملحوظا في عدد التلاميذ الملتحقين فعلا بالمدارس ، فقد تزايد عددهم من (١٦٦٢٢٤) تلميذ وتلميذة في عام ١٩٨٧ إلى (١٩٧٦٩٧) تلميذ وتلميذة عام ١٩٩٧ وإلى (٢٨٠٨٥٨) تلميذ وتلميذة عام ٢٠٠٧ أي إن منطقة الدراسة شهدت تزايدا في عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية من (١٨%) إلى (٦٨%) بين عامي ١٩٨٧-٢٠٠٧ . وهذا يعني إن نسبة تزايد أعداد التلاميذ الملتحقين فعلا بالمدارس الابتدائية اقل من نسبة الزيادة الحاصلة في عدد المدارس ، وفي الوقت نفسه شهدت منطقة الدراسة تزايدا في أعداد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية فقد تزايد عددهم (٦٦٤٦) معلم ومعلمة في عام ١٩٨٧ إلى (١٠٠٠١) معلم ومعلمة في عام

١٩٩٧ والى (١٦٤١١) معلم ومعلمة عام ٢٠٠٧، أي إن نسبة تزايدها قد ارتفع من (٥٠%) إلى (١٤٦%) بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٧ وهذا يعني إن نسبة تزايد الأعداد المعلمين والمعلمات أعلى من نسبة تزايد أعداد التلاميذ الملتحقين فعلاً.

جدول (٨)

تباين عدد المدارس الابتدائية وعدد التلاميذ وعدد أعضاء الهيئة التعليمية في محافظة بابل للأعوام (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧)

السنوات	عدد المدارس	نسبة التزايد	إعداد التلاميذ	نسبة التزايد	إعداد المعلمين والمعلمات	نسبة التزايد
١٩٨٧	٣٣٨	٣١	١٦٦٢٢٤	١٨	٦٦٤٦	٥٠
١٩٩٧	٤٤٣	١٠٩	١٩٧٦٩٧	٦٨	١٠٠٠١	١٤٦
٢٠٠٧	٧٠٨		٢٨٠٨٥٨		١٦٤١١	

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

وقد انعكس ذلك إلى انخفاض معدل عدد التلاميذ لكل معلم ومعلمة، قد تناقص معدلهم من (٢٥) تلميذ/ معلم في عام ١٩٨٧ إلى (٢٠) تلميذ/ معلم في عام ١٩٩٧ والى (١٧) تلميذ/ معلم في عام ٢٠٠٧، فضلا عن تناقص عدد التلاميذ لكل صف فقد تناقص عددهم من (٤٤) تلميذ/ صف إلى (٤٢) تلميذ/ صف والى (٣٩) تلميذ / صف للأعوام (١٩٨٧-١٩٩٧-٢٠٠٧) على التوالي كما شهدت منطقة الدراسة تباين واضح في عدد التلاميذ في كل مدرسة فقد بلغ عدد التلاميذ في عام ١٩٨٧ (٤٢٨) تلميذ/ مدرسة و(٤٤٦) تلميذ / مدرسة في عام ١٩٩٧ و(٣٩٦) تلميذ/

مدرسة في عام ٢٠٠٧، وبين الجدول (٩) إن منطقة الدراسة قد شهدت تناقصا ملحوظا في نسبة عدد التلميذات الملتحقات في المدارس الابتدائية ، فقد تناقصت نسبتهم من (٤٦,٠٩%) في عام ١٩٨٧ إلى (٤٤,٧%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٤٣,٦%) في عام ٢٠٠٧.

جدول (٩)

تباين نسبة التحاق البنين والبنات بالمدارس الابتدائية في محافظة بابل للأعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧)

السنوات	إجمالي عدد التلاميذ	البنين	%	البنات	%
١٩٨٧	١٦٦٢٢٤	٨٨١٨٩	٥٣,١	٧٨٠٣٥	٤٦,٩
١٩٩٧	١٩٧٦٩٧	١٠٩١٥٣	٥٥,٣	٨٨٥٤٤	٤٤,٧
٢٠٠٧	٢٨٠٨٥٨	١٥٨٥٧٠	٥٦,٤	١٢٢٢٨٨	٤٣,٦

المصدر: وزارة التربية المدرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة) .

هذا مقابل تزايد نسبة أعداد التلاميذ الملتحقين بالمدارس الابتدائية من (٥٣,١%) في عام ١٩٨٧ إلى (٥٥,٣%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٥٦,٤%) في عام ٢٠٠٧ ، فضلا عن ذلك فقد اظهر الجدول (١٠) إن هناك تزايد في عدد المعلمات اللواتي يدرسن في المدارس الابتدائية فقد تزايدت نسبتهن من (٦٤,٤%) في عام ١٩٨٧ إلى (٦٧,١%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٦٩,٦%) في عام ٢٠٠٧، في الوقت الذي تناقصت فيه نسب أعداد المعلمين في المدارس الابتدائية من (٣٥,٦%) في عام ١٩٨٧ إلى (٣٢,٩%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٣٠,٤%) في عام ٢٠٠٧.

جدول (١٠)

تباين نسبة مساهمة المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية في العملية التعليمية في محافظة بابل للأعوام (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧)

السنوات	إجمالي عدد المعلمين والمعلمات	المعلمين	%	المعلمات	%
١٩٨٧	٦٦٤٦	٢٣٦٩	٣٥,٦	٤٢٧٧	٦٤,٤
١٩٩٧	١٠٠٠١	٣٢٩١	٣٢,٩	٦٧١٠	٦٧,١
٢٠٠٧	١٦٤١١	٤٩٧٧	٣٠,٤	١١٤٣٤	٦٩,٦

المصدر: وزارة التربية المدرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

ومن خلال الجدول (١١) يتضح ان هناك تباين واضح في توزيع الخدمات التعليمية (المدارس ، المعلمين - التلاميذ الملتحقين فعلا/ صف عدد التلاميذ/ مدرسة عدد التلاميذ/ معلم).

ولأجل توضيح ذلك التباين يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مستويات وبحسب البيانات المتوفرة لعام ١٩٨٧ والتي يمكن من خلالها تكوين صورة أكثر وضوحاً عن حقيقة ذلك التباين .

جدول (١١)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ الملحقين فعلا وأعضاء الهيئة التعليمية وتباينها بحسب

الوحدات الادارية في محافظة بابل لعام ١٩٨٧

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	٧٠	١٨,١	١٦٩٩	٢٥,٥	٤٧٧٠٦	٢٨,٦	٩١٠
ناحية الكفل	٢٩	٧,٤	٤٦٩	٧,١	١١٧٦٧	٧,١	٢٩٠
ناحية أبي غرق	١٦	٤,٢	٣٣٦	٥,١	٧٧١٩	٤,٦	١٧٦
مركز قضاء المحاويل	١٩	٤,٨	٢٨٥	٤,٣	٧٧٩٧	٤,٦	١٩٠
ناحية النيل	١٨	٤,٦	٢٣٧	٣,٥	٤٩٣٠	٢,٩	١٦٢
ناحية الإمام	١١	٣,١	١٦٦	٢,٥	٣٨٣١	٢,٤	٩٩
ناحية المشروع	٣٠	٧,٧	٤٤٢	٦,٦	١٢٠٨٤	٧,٣	٢٧٠
مركز قضاء الهاشمية	٤	١,١	١١١	١,٧	٢٨١٠	١,٧	٥٢
ناحية القاسم	٢٨	٧,٢	٤٩٨	٧,٥	١٣٠٧٤	٧,٨	٢٥٢
ناحية المدحتية	٤٢	١٠,٨	٥٩٥	٩,٠	١١٣١٨	٦,٨	٣٣٦
ناحية الشوملي	٢٣	٥,٩	٣٠٩	٤,٦	٦٣٣٣	٣,٨	١٨٤
ناحية الطليعة	١٢	٣,١	١٦٦	٢,٥	٢٧٨٦	١,٧	٩٦
مركز قضاء المسيب	١٢	٣,١	٢٠٦	٣,١	٥٥٥٧	٣,٤	١٢٠
ناحية الإسكندرية	٣٠	٧,٧	٥٠٦	٧,٦	١٣٧٦٥	٨,٣	٢٧٠
ناحية جرف الصخر	٥	٣,٨	٢٠٢	٣,١	٤٣٢٩	٢,٧	١٣٥
ناحية السدة	٢٩	٧,٤	٤١٩	٦,٣	١٤٠١٨	٦,٣	٢٦١

٣٨٠٣	١٠٠	١٦٦٢٢٤	١٠٠	٦٦٤٦	١٠٠	٣٨٨	المجموع
------	-----	--------	-----	------	-----	-----	---------

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٢٥ مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (١٦ مدرسة) ونسبتها (٤,٢ %) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة (٧٧١٩) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٤,٦%) من مجموع أعداد التلاميذ الملحقين فعلا و (٣٣٦) معلم ومعلمة ونسبتهم (٥,١%) من مجموع أعداد المعلمين والمعلمات في منطقة الدراسة ومعدل (٢٢) تلميذ/ معلم و (٤٨٢) تلميذ/ مدرسة و (٤٤) تلميذ/ صف، ومركز قضاء المحاويل الذي يضم (١٩) مدرسة ونسبتها (٤,٨%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة و (٧٧٩٧) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٤,٦%) من مجموع أعداد التلاميذ الملحقين فعلا و (٢٨٥) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات في منطقة الدراسة ومعدل (٢٧) تلميذ/ معلم و (٤١٠) تلميذ/ مدرسة و (٤١) تلميذ/ صف، وناحية النيل وتضم (١٨) مدرسة ونسبتها (٤,٦%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٤٩٣٠) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٢,٩%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٢٣٧) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٠) تلميذ/ معلم و (٢٧٣) تلميذ/ مدرسة و (٣٠) تلميذ/ صف، وناحية الإمام والذي تضم (١١) مدرسة ونسبتها (٣,١%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٣٨٣١) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٢,٤%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١١٦) معلم ومعلمه ونسبتهم (٢,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٣) تلميذ/ معلم و (٣٤٨) تلميذ/ مدرسة و (٣٩) تلميذ/ صف ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (٤) مدارس ونسبتها (١,١%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٢٨١٠) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (١,٧%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١١١) معلم

ومعلمة ونسبتهم (١,٧%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٥) تلميذ/ معلم و (٧٠٢) تلميذ/ مدرسة و (٥٤) تلميذ/ صف وناحية الطليعة التي تضم (١٢) مدرسة ونسبتها (٣,١%) من مجموع عدد المدارس من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٢٧٨٦) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (١,٧%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١٦٦) معلم ومعلمه ونسبتهم (٢,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٦) تلميذ/ معلم و (٢٣٢) تلميذ/ مدرسة و (٢٩) تلميذ/ صف ومركز قضاء المسيب الذي يضم (١٢) مدرسة ونسبتها (٣,١%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٥٥٥٧) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٣,٤%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٢٠٦) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٦) تلميذ/ معلم و (٤٦٣) تلميذ/ مدرسة و (٤٦) تلميذ/ صف وناحية جرف الصخر التي تضم (١٥) مدرسة ونسبتها (٣,٨%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٤٣٢٩) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٢٠٢) معلم ومعلمه ونسبتهم (٣,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢١) تلميذ/ معلم و (٢٨٨) تلميذ/ مدرسة و (٣٢) تلميذ/ صف وناحية الشوملي تضم (٢٣) مدرسة ونسبتها (٥,٩%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٦٣٣٣) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٣,٨%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(٣٠٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,٦%) من مجموع أعداد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٠) تلميذ/ معلم و (٢٧٥) تلميذ/ مدرسة و(٣٤) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / صف
بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ١٩٨٧

الوحدات الإدارية	تلميذ/معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	٢٨	٦٨١	٥٢
ناحية الكفل	٢٥	٤٠٥	٤٠
ناحية أبي غرق	٢٢	٤٨٢	٤٤
مركز قضاء المحاويل	٢٧	٤١٠	٤١
ناحية النيل	٢٠	٢٧٣	٣٠
ناحية الإمام	٢٣	٣٤٨	٣٩
ناحية المشروع	٢٧	٤٠٢	٤٤
مركز قضاء الهاشمية	٢٥	٧٠٢	٥٤
ناحية القاسم	٢٦	٤٦٦	٥١
ناحية المدحتية	١٩	٢٦٩	٣٤
ناحية الشوملي	٢٠	٢٧٥	٣٤
ناحية الطليعة	١٦	٢٣٢	٢٩
مركز قضاء المسيب	٢٦	٤٦٣	٤٦
ناحية الإسكندرية	٢٧	٤٥٨	٥١
ناحية جرف الصخر	٢١	٢٨٨	٣٢
ناحية السدة	٢٤	٣٥٩	٤٠

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١١)

المستوى الثاني:

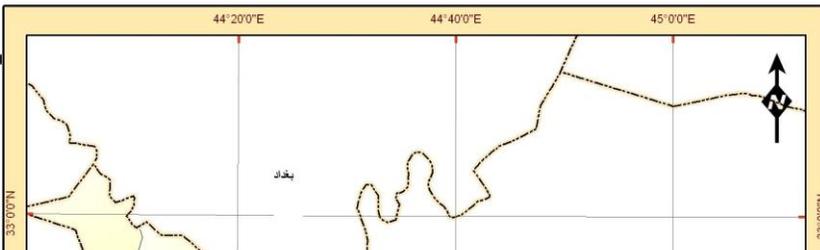
المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي يتراوح فيها عدد المدارس من (٢٥-٥٠ مدرسة) ويضم كل من ناحية الكفل وتضم (٢٩) مدرسة ونسبتها (٧,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١١٧٦٧) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٧,١%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٤٦٩) معلم ومعلمه ونسبتهم (٧,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٥) تلميذ/ معلم و (٤٠٥) تلميذ على

مدرسة و (٤٠) تلميذ/ صف وناحية المشروع تضم (٣٠) مدرسة ونسبتها (٧,٧%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٢٠٨٤) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٧,٣%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٤٤٢) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٦%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٧) تلميذ/ معلم و (٤٠٢) تلميذ/ مدرسة و (٤٤) تلميذ/ صف وناحية القاسم وتضم (٢٨) مدرسة ونسبتها (٧,٢%) من مجموع عدد المدارس و (١٣٠٧٤) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٤٩٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٧,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٦) تلميذ/ معلم و (٤٦٦) تلميذ / مدرسة و (٥١) تلميذ / صف وناحية المدحتية تضم (٤٢) مدرسة ونسبتها (١٠,٨%) من مجموع عدد المدارس و (١١٣١٨) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٦,٨%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٥٩٥) معلم ومعلمه ونسبتهم (٩%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٩) تلميذ/ معلم و (٢٦٩) تلميذ/ مدرسة و (٣٤) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية تضم (٣٠) مدرسة ونسبتها (٧,٧%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٣٧٦٥) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٨,٣%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٥٠٦) معلم ومعلمه ونسبتهم (٧,٦%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٧) تلميذ/ معلم و (٤٥٨) تلميذ/ مدرسة و (٥١) تلميذ/ صف وناحية السدة التي تضم (٢٩) مدرسة ونسبتها (٧,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٠٤١٨) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٦,٣%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٤١٩) معلم ومعلمه ونسبتهم (٦,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٤) تلميذ / معلم و (٣٥٩) تلميذ/ مدرسة و (٤٠) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها عدد المدارس عن (٥٠ مدرسة) ويضم مركز قضاء الحلة ويضم (٧٠) مدرسة ونسبتها (١٨,١) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٤٧٧٠٦) تلميذ وتلميذه ونسبتهم (٢٨,٦) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١٦٩٩) معلم معلمه ونسبتهم (٢٥,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٨) تلميذ/ معلم و (٦٨١) تلميذ على مدرسة (٥٢) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (١)، ومن خلال ملاحظة الجدول (١٣) يتضح إن هنالك مستويات متباينة في الخدمات التعليمية وبحسب الوحدات الإدارية وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى:-

خارطة (١) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧





المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١١)

جدول (١٣)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ المنتحقين فعلا وأعضاء الهيئة التدريسية وتباينها بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	٨٥	١٩,٢	٢٨٠٤	٢٨,١	٥٩٤٢٤	٣٠,١	١١٠٥
ناحية أبي عرق	١٩	٤,٣	٥٧٣	٥,٧	١٠١٨٠	٥,٢	٢٠٩
ناحية الكفل	٣٠	٦,٧	٦٢٩	٦,٣	١٢١٠١	٦,٢	٣٠٠
مركز قضاء المحاويل	٢٨	٦,٤	٦٣٠	٦,٣	١٢٧٢١	٦,٥	٢٨٠
ناحية المشروع	٣٢	٧,٢	٤٧٨	٤,٧	١١٠٢٦	٥,٦	٣٢٠
ناحية الامام	١٩	٤,٣	٣١٣	٣,٢	٥٧١٨	٢,٨	١٧١
مركز قضاء الهاشمية	٥	١,٢	٢١٢	٢,٢	٣٨٩٧	١,٩	٧٥
ناحية القاسم	٣٤	٧,٦	٨١٩	٨,٢	١٥٠٦٩	٧,٦	٣٤٠
ناحية الطليعة	١٠	٢,٣	١٥٩	١,٥	٢٤٨٥	١,٣	٨٠
ناحية المدحتية	٤٥	١٠,٢	٨٢١	٨,٣	١٥٣٣٠	٧,٧	٤٠٥
ناحية الشوملي	٢٧	٦,١	٤٠٨	٤,١	٧٨١٨	٣,٩	٢٤٣
مركز قضاء المسيب	٢٣	٥,٢	٤٤٧	٤,٥	٥٧١٢	٢,٨	١٨٤
ناحية السدة	٣٠	٦,٧	٥٩٣	٥,٩	١٠٤٨٦	٥,٤	٣٠٠
ناحية جرف الصخر	١٨	٤,١	٣٥٦	٣,٥	٧٢٢٩	٣,٦	١٨٠
ناحية الاسكندرية	٣٨	٨,٥	٧٥٩	٧,٥	١٨٥٠١	٩,٤	٤١٨
المجموع	٤٤٣	١٠٠	١٠٠٠١	١٠٠	١٩٧٦٩٧	١٠٠	١٠٠

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول:-

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٢٥ مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (١٩) مدرسة ونسبتها (٤,٣%) من مجموع المدارس الابتدائية و(١٠١٨٠) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٥,٢%) من مجموع عدد التلاميذ المتحقين فعلا و(٥٣٣) معلم ومعلمة ونسبتهم (٥,٧%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات، ومعدل (٥٣٥) تلميذ/مدرسة و(١٨) تلميذ/معلم و(٤٨) تلميذ/صف وناحية الإمام التي تضم (١٩) مدرسة ابتدائية ونسبتها (٤,٣%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٥٧١٨) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع عدد التلاميذ المتحقين فعلا و(٣١٣) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,٢%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٣٠٠) تلميذ/مدرسة و(١٨) تلميذ/معلم و(٣٣) تلميذ/صف ومركز قضاء الهاشمية يضم (٥) مدارس ونسبتها (١,٢%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٣٨٩٧) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (١,٩%) من مجموع عدد التلاميذ المتحقين فعلا و(٢١٢) معلم ومعلمة ونسبتهم (٢,٢%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٧٧٩) تلميذ / مدرسة و(١٨) تلميذ / معلم و(٥٢) تلميذ / صف . ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١٤) وناحية الطليعة تضم (١٠) مدارس ونسبتها (٢,٣%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٢٤٨٥) تلميذ / تلميذة ونسبتهم (١,٣%) من مجموع عدد التلاميذ المتحقين فعلا و(١٥٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل ٢٤٨ تلميذ / مدرسة و(١٦) تلميذ / معلم و٣١ تلميذ / صف . ومركز قضاء المسيب والذي يضم (٢٣) مدرسة ونسبتها (٥,٢%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(٥٧١٢) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع عدد التلاميذ المتحقين فعلا و(٤٤٧) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٤٨) تلميذ/مدرسة و١٣ تلميذ/معلم و٣١ تلميذ/صف وناحية جرف الصخر التي تضم (١٨) مدرسة ونسبتها (٤,١%) من مجموع عدد المدارس و

(٧٢٢٩) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٣,٦%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا (٣٥٦) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,٥٥) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٤٠١) تلميذ/ مدرسة و (٢٠) تلميذ/ معلم و (٤٠) تلميذ / صف.

جدول (١٤)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / الصف بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ١٩٩٧.

الوحدات الإدارية	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	٢١	٦٩٩	٥٣
ناحية ابي غرق	١٨	٥٣٥	٤٨
ناحية الكفل	١٩	٤٠٣	٤٠
مركز قضاء المحاويل	٢٠	٤٥٤	٤٥
ناحية المشروع	٢٣	٣٤٤	٣٤
ناحية الامام	١٨	٣٠٠	٣٣
مركز قضاء الهاشمية	١٨	٧٧٩	٥٢
ناحية القاسم	١٨	٤٤٣	٤٤
ناحية الطليعة	١٦	٢٤٨	٣١
ناحية المدحتية	١٩	٣٤٠	٣٨
ناحية الشوملي	١٩	٢٨٩	٣٢
مركز قضاء المسيب	١٣	٢٤٨	٣١
ناحية السدة	١٨	٣٤٩	٣٥
ناحية جرف الصخر	٢٠	٤٠١	٤٠
ناحية الإسكندرية	٢٤	٤٨٦	٤٤

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٣) المستوى الثاني :

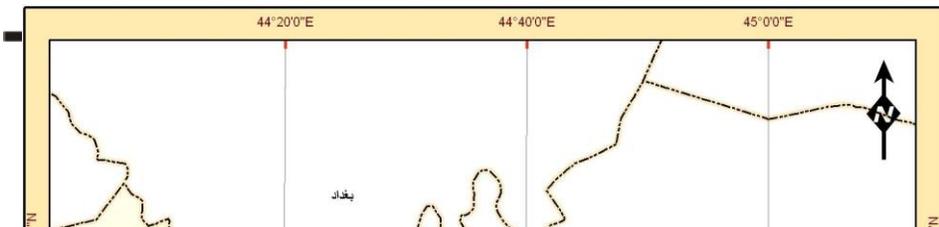
المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (٢٥-٥٠ مدرسة) ويضم كل من ناحية الكفل وتضم (٣٠) مدرسة ونسبتها (٦,٧%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٢١٠١) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٦,٢%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٦٢٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل ٤٠٣ تلميذ/مدرسة و(١٩) تلميذ/معلم و(٤٠) تلميذ/صف ومركز قضاء المحاويل والذي يضم (٢٨) مدرسة ونسبتها (٦,٤%) من مجموع المدارس الابتدائية و (١٢٧٢١) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٦,٥%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلاً و(٦٣٠) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٣٥) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٤٥٤) تلميذ/مدرسة و(٢٠) تلميذ/معلم و (٤٥) تلميذ/صف وناحية المشروع والتي تضم (٣٢) مدرسة ونسبتها (٧,٢%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(١١٠٢٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٥,٦%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٤٧٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,٧٥) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٣٤٤) تلميذ/مدرسة و(٢٣) تلميذ/معلم و(٣٤) تلميذ/صف وناحية القاسم التي تضم (٣٤) مدرسة ونسبتها (٧,٦%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٥٠٦٩) تلميذ وتلميذة ونسبتها (٧,٦%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٨١٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (٨,٢%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٤٤٣) تلميذ/مدرسة و(١٨) تلميذ / معلم و(٤٤) تلميذ /صف وناحية المدحتية وتضم (٤٥) مدرسة ونسبتها (١٠,٢٥) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و(١٥٣٣٠) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٧,٧%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و(٨٢١) معلم ومعلمة ونسبتهم (٨,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٣٤٠) تلميذ/مدرسة و (١٩) تلميذ/معلم و (٣٨) تلميذ/صف وناحية الشوملي تضم (٢٧) مدرسة ونسبتها

(٦,١%) من مجموع المدارس الابتدائية و (٧٨١٨) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٣,٩%) من مجموع عدد التلاميذ المنتحقين فعلا و (٤٠٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٨٩) تلميذ/ مدرسة و (١٩) تلميذ/ معلم و (٣٢) تلميذ/ صف وناحية السدة وتضم (٣٠) مدرسة ونسبتها (٦,٧%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٠٤٨٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٥,٤%) من مجموع عدد التلاميذ المنتحقين فعلا و (٥٩٣) معلم ومعلمة ونسبتهم (٥,٩%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٣٤٩) تلميذ/ مدرسة و (١٨) تلميذ/ معلم و (٣٥) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية وتضم (٣٨) مدرسو نسبتها (٨,٥%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٨٥٠١) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٩,٤%) من مجموع عدد التلاميذ المنتحقين فعلاً و (٧٥٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (٧,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٤٨٦) تلميذ/ مدرسة و (٢٤) تلميذ/ معلم و (٤٤) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها عدد المدارس عن (٥٠ مدرسة)، ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (٨٥) مدرسة (١٩,٢) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٥٩٤٢٤) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٣٠,١%) من مجموع عدد التلاميذ و (٢٨٠٤) معلم ومعلمة ونسبتهم (٢٨,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل ٦٩٩ تلميذ / مدرسة و (٢١) تلميذ/ معلم و (٥٣) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (٢) وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٧ والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (١) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى المستويات التالية:

خارطة (٢) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧





جدول (١٥)

نسبة عدد المدارس والتلاميذ المنتحقين فعلا وأعضاء الهيئة التدريسية وتباينها بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام ٢٠٠٧

الوحدات الادارية	اعداد المدارس	%	عدد أعضاء الهيئة التعليمية	%	أعداد التلاميذ	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	١٤٩	٢١	٤٨٤٨	٢٩,٥	٧١٠٢٨	٢٥,٢	١٦٣٩
ناحية ابي غرق	٤٠	٥,٦	١٠٢٦	٦,٣	١٥٦١٥	٥,٥	٤٠٠
ناحية الكفل	٤٨	٦,٨	١٠٩٢	٦,٦	٢١٦٢٣	٧,٦	٤٨٠
مركز قضاء المحاويل	٥٢	٧,٤	١٠٧١	٦,٥	١٧٤٧١	٦,٢	٥٢٠
ناحية الامام	١٩	٢,٦	٣٣٦	٢,١	٥٧٩٦	٢,١	١٧١
ناحية النيل	٢٤	٣,٤	٤٠٥	٢,٥	٧٦٣٢	٢,٧	٢١٦
ناحية المشروع	٤٥	٦,٤	٦٥٠	٣,٩	١٩٣٩٤	٧,٠	٥٤٠
مركز قضاء الهاشمية	١٠	١,٤	٣٠٩	١,٨	٥١٨٦	١,٨	١٢٠
ناحية الطليعة	١٤	١,٩	٢٧٧	١,٧	٤٤٨٦	١,٥	١٢٦
ناحية القاسم	٥٩	٨,٤	١٣٧١	٨,٤	٢٥٠٣٨	٩,٠	٥٩٠
ناحية المدحتية	٥٤	٧,٦	١٢٥٤	٧,٦	٢٠٢٧٦	٧,٣	٥٤٠
ناحية الشوملي	٤٧	٦,٧	٧٣٢	٤,٥	١٢١٢٣	٤,٤	٤٢٣
مركز قضاء المسيب	١٦	٢,٣	٥٠٩	٣,٢	٦٧٩٦	٢,٤	١٩٢
ناحية السدة	٥٢	٧,٤	٩٦٨	٥,٨	١٥٨٥٢	٥,٦	٥٢٠
ناحية الاسكندرية	٥٣	٧,٥	١٠٧٧	٦,٦	٢٢٩٧٤	٨,٢	٥٣٠
ناحية جرف الصخر	٢٦	٣,٦	٤٨٦	٣	٩٥٦٨	٣,٥	٢٣٤
المجموع	٧٠٨	١٠٠	١٦٤١١	١٠٠	٢٨٠٨٥٨	١٠٠	٧٢٤١

المصدر : وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الإحصاء ، (بيانات غير منشورة).

المستوى الأول:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٢٥ مدرسة) ، ويضم كل من ناحية الإمام وتضم (١٩) مدرسة ونسبتها (٢,٦%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٥٧٩٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٣٣٦) معلم ومعلمة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٧) تلميذ/ معلم و (٣٠٥) تلميذ/ مدرسة و (٣٤) تلميذ/ صف وناحية النيل تضم (٢٤) مدرسة ونسبتها (٣,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٧٦٣٢) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢,٧٥%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و(٤٠٥) معلم ومعلمة ونسبتهم (٢,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل ١٩ تلميذ / معلم و (٣١٨) تلميذ/ مدرسة و(٣٥) تلميذ/ صف ومركز قضاء الهاشمية يضم (١٠) مدارس ونسبتها (١,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٥١٨٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (١,٨%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٣٠٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (١,٨%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٧) تلميذ/ معلم و(٥١٨) تلميذ/ مدرس و(٤٣) تلميذ/ صف وناحية الطليعة وتضم (١٤) مدرسة ونسبتها (١,٩%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٤٤٨٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و(٢٧٧) معلم ومعلمة ونسبتهم (١,٧%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٦) تلميذ/ معلم و (٣٢٠) تلميذ مدرسة و(٢٧) تلميذ/ صف ومركز قضاء المسيب يضم (١٦) مدرسة ونسبتها (٢,٣٥%) من مجموع عدد المدارس

الابتدائية و(٦٧٩٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢,٤%) من مجموع عدد التلاميذ
الملتحقين فعلا و (٥٠٩) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,٢%) من مجموع عدد المعلمين
والمعلمات ومعدل (١٣) تلميذ/ معلم و(٤٢٤) تلميذ/ مدرسة و (٣٥) تلميذ/ صف
ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

تباين معدل عدد التلاميذ / معلم وعدد التلاميذ / مدرسة وعدد التلاميذ / الصف
بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧.

الوحدات الإدارية	تلميذ / معلم	تلميذ / مدرسة	تلميذ / صف
مركز قضاء الحلة	١٥	٤٧٦	٤٣
ناحية أبي غرق	١٥	٣٩٠	٣٩
ناحية الكفل	٢٠	٤٥٠	٤٥
مركز قضاء المحاويل	١٦	٣٣٥	٣٤
ناحية الإمام	١٧	٣٠٥	٣٤
ناحية النيل	١٩	٣١٨	٣٥
ناحية المشروع	٣٠	٣٤٠	٣٦
مركز قضاء الهاشمية	١٧	٥١٨	٤٣
ناحية الطليعة	١٦	٣٢٠	٣٦
ناحية القاسم	١٨	٤٢٤	٤٢
ناحية المدحتية	١٦	٣٧٥	٣٨
ناحية الشوملي	١٧	٢٥٧	٢٩
مركز قضاء المسيب	١٣	٤٢٤	٣٥
ناحية السدة	١٦	٦٣٤	٣٠
ناحية الإسكندرية	٢١	٤٣٣	٤٣
ناحية جرف الصخر	١٩	٣٦٨	٤١

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٥)

المستوى الثاني:

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (٢٥-٥٠ مدرسة) ويضم كل من ناحية أبي غرق وتضم (٤٠) مدرسة ابتدائية ونسبتها (٥,٦%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٥٦١٥) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٥,٥%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١٠٢٦) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٥) تلميذ/ معلم و (٣٩٠) تلميذ/ مدرس و (٣٩) تلميذ/ صف وناحية الكفل وتضم (٤٨) مدرسة ونسبتها (٦,٨%) من مجموع المدارس الابتدائية و (٢١٦٢٣) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٧,٦٥) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (١٠٩٢) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٦%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢٠) تلميذ/ معلم و (٤٥٠) تلميذ/ مدرسة و (٤٥) تلميذ/ صف وناحية المشروع وتضم (٤٥) مدرسة ونسبتها (٦,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٩٣٩٤) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٧%) من مجموع عدد التلاميذ و (٦٥٠) معلم ومعلمة ونسبتهم (٣,٩%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٣٠) تلميذ/ معلم و (٤٣٠) تلميذ/ مدرسة و (٤٦) تلميذ/ صف وناحية الشوملي تضم (٤٧) مدرسة ونسبتها (٦,٧%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٢١٢٣) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٤,٤٥) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا (٧٣٢) معلم ومعلمة ونسبتهم (٤,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٧) تلميذ/ معلم و (٢٥٧) تلميذ/ مدرسة و (٢٩) تلميذ/ صف و ناحية جرف الصخر والتي تضم (٢٦) مدرسة ونسبتها (٣,٦%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٩٥٦٨) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٣,٥%) من مجموع اعداد التلاميذ الملحقين فعلا و (٤٨٦) معلم ومعلمة ونسبتهم

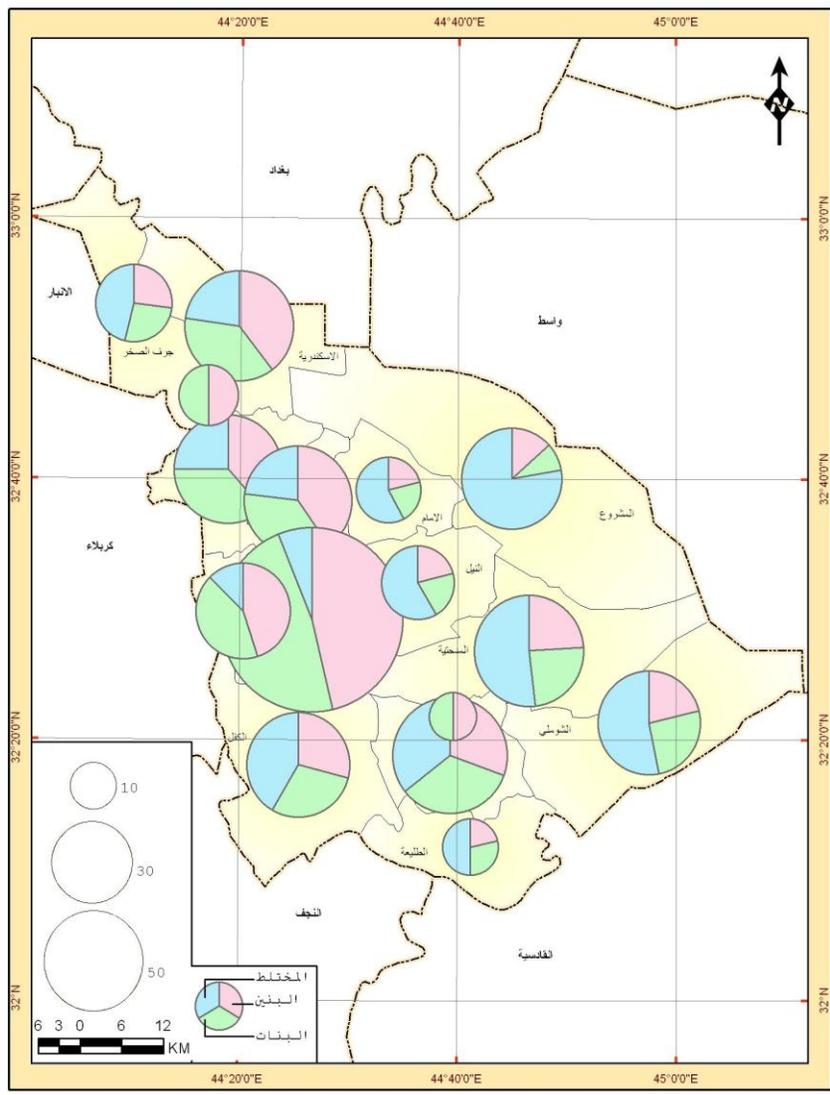
(٣%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٩) تلميذ/ معلم و (٣٦٨) تلميذ/ مدرسة و (٤١) تلميذ/ صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (٥٠ مدرسة) . ويضم كل من مركز قضاء الحلة ويضم (١٤٩) مدرسة ونسبتها (٢١%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٧١٠٢٨) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٢٥,٢%) من مجموع عدد التلاميذ الملتحقين فعلا و (٤٨٤٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٢٩,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٥) تلميذ/ معلم و (٤٧٦) تلميذ/ مدرسة و (٤٣) تلميذ/ صف ومركز قضاء المحاويل ويضم (٥٢) مدرسة ونسبتها (٧,٤%) من مجموع المدارس الابتدائية و (١٧٤٧١) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٦,٢%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (١٠٧١) معلم ومعلمة ونسبتهم (٦,٥%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٦) تلميذ/ معلم و (٣٣٥) تلميذ/ مدرسة و (٤٣) تلميذ/ صف وناحية القاسم تضم (٥٩) مدرسة ونسبتها (٨,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٢٥٠٣٨) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٧,٣%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (١٣٧١) معلم ومعلمة ونسبتهم (٨,٤%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٨) تلميذ/ معلم و (٤٢٤) تلميذ/ مدرسة و (٤٢) تلميذ/ صف وناحية المدحتية تضم (٤٥) مدرسة ونسبتها (٧,٦%) من مجموع المدارس الابتدائية و (٢٠٢٧٦) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٧,٣%) من مجموع التلاميذ الملتحقين فعلا و (١٢٥٤) معلم ومعلمة ونسبتهم (٧,٦%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٦) تلميذ/ معلم و (٣٧٥) تلميذ/ مدرسة و (٣٨) تلميذ/ صف وناحية السدة وتضم (٥٢) مدرسة ونسبتها

(٧,٤%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (١٥٨٥٢) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٥,٦%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و(٩٦٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٥,٨%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (١٦) تلميذ/ معلم و (٦٣٤) تلميذ/ مدرسة و(٣٠) تلميذ/ صف وناحية الإسكندرية تضم (٥٣) مدرسة ونسبتها (٧,٥%) من مجموع عدد المدارس الابتدائية و (٢٢٩٧٤) تلميذ وتلميذة ونسبتهم (٨,٢%) من مجموع عدد التلاميذ الملحقين فعلا و (٩٦٨) معلم ومعلمة ونسبتهم (٥,٨%) من مجموع عدد المعلمين والمعلمات ومعدل (٢١) تلميذ/ معلم و (٤٣٣) تلميذ/ مدرسة و (٤٣) تلميذ/ صف ويمكن ملاحظة ذلك في الخارطة (٣).

خارطة (٣) تبين اعداد المدارس الابتدائية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٠٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٥) من خلال كل ما تم ذكره ومن خلال ملاحظة الخرائط (١، ٢، ٣) نستنتج ما يأتي :

١- شهدت منطقة الدراسة تطورا كميا ملحوظا في مجال التعليم الابتدائي يكاد يقترب مما تهدف لتحقيقه خطة التنمية التربوية وخاصة بما يتعلق بعدد التلاميذ/ صف والتي تهدف للوصول إلى (٣٦) تلميذ/ صف^(١)، فالانخفاض التدريجي الذي شهدته منطقة الدراسة في عدد التلاميذ/ الصف وعلى مدى سنوات الدراسة دليل على ان منطقة الدراسة قد شهدت تطورات ملحوظة في مجال تحقيق الأهداف التي ترمي لتحقيقها خطة التنمية.

٢- ضم المستوى الأول :. المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٢٥ مدرسة) (٩) وحدات إدارية في عام ١٩٨٧ تمثلت بـ (ناحية بي غرق وناحية النيل وناحية الإمام ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة ومركز قضاء المحاويل ومركز قاء المسيب وناحية جرف الصخر). أما في عام ١٩٩٧ فقد انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (٦) وحدات إدارية تمثلت بـ (ناحية جرف الصخر ومركز قضاء المسيب وناحية الإمام وناحية أبي غرق ومركز قضاء الهاشمية وناحية الطليعة . في حين انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه الى (٥) وحدات إدارية تمثلت بـ (ناحية الإمام وناحية النيل وناحية الطليعة ومركزي قضاء المسيب والهاشمية) في عام ٢٠٠٧.

٣- ضم المستوى الثاني (المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين ٢٥-٥٠ مدرسة) . (٦) وحدات إدارية في عام ١٩٨٧ تمثلت بـ (ناحية السدة وناحية المشروع وناحية المدحتية وناحية القاسم وناحية الكفل وناحية الإسكندرية) . ثم ازداد عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (٨) وحدات إدارية في عام ١٩٩٧ تمثلت بـ (ناحية الشوملي وناحية

(١) - وزارة التربية ، خطة التنمية التربوية للاعوام ١٩٩٤-٢٠٠٥ ، جدول (٥) ، ص٦٩.

القاسم وناحية المدحتية وناحية المشروع ومركز قضاء المحاويل وناحية الإسكندرية وناحية السدة ، في حين انخفض عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (٥) وحدات إدارية في عام ٢٠٠٧ تمثلت بـ (ناحية جرف الصخر وناحية المشروع وناحية أبي غرق وناحية الكفل وناحية الشوملي) .

٤- ضم المستوى الثالث (المستوى الذي يضم جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها إعداد المدارس عن ٥٠ مدرسة) وحدة إدارية واحدة في عامي ١٩٩٧، ١٩٨٧ تمثلت بمركز قضاء الحلة . أما في عام ٢٠٠٧ فقد ازداد عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (٦) وحدات إدارية تمثلت بـ (مركز قضاء الحلة وناحية الإمام وناحية السدة وناحية القاسم وناحية الإسكندرية) .

ثالثا : التعليم الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مكملة لمرحلة التعليم الابتدائي ، يتضمن محور الدراسة فيه تعليما يتيح للناشئين اكتشاف قابلياتهم وتنميتها ، والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية^(١)، فضلا عن إنها أساس تحقيق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية . تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين (متوسط وإعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات . وتقل هذه المرحلة كل من لم يتجاوز السادسة عشر من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشر للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول، أما المستوى الثاني (الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين بالنسبة للبنين والثالثة والعشرين بالنسبة

(١) - مالكوم جيلز وآخرون ، اقتصاديات التنمية ، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريخ . للطباعة والنشر ، الرياض ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦٠ .

للبنات^(١) ونظرا لأهمية هذه المرحلة التعليمية فقد نالت هي الأخرى كغيرها من مراحل التعليم الأخرى في منطقة الدراسة اهتماما كبيرا كان له الأثر الواضح في التطور الكمي الكبير الذي طرأ على جميع عناصره، وتجلى ذلك الاهتمام بتزايد أعداد المدارس الثانوية ، فقد تزايدت أعدادها من (١٠٣) في عام ١٩٨٧ إلى (١٦٢) في عام (١٩٩٧) أي إنها تزايدت بنسبة (٧٥%) بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٧، وإلى (٢٤٥) مدرسة في عام ٢٠٠٧، أي بنسبة (١٣٧%) بين عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧، هذا فضلا عن تزايد أعداد الطلاب من (٣٣٥٣) طالب وطالبة في عام ١٩٨٧ إلى (٥٨٤١٨) طالب وطالبة في عام ١٩٩٧ وإلى (٩٩٩٧٠) طالب وطالبة في عام ٢٠٠٧، وهذا يعني إن أعداد الطلاب قد ازدادت من (٩%) بين عامي ١٩٨٧-١٩٩٧ إلى (٨٧%) بين عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧، وهذا يعين إن تزايد أعداد المدارس أعلى من نسبة تزايد أعداد الطلاب ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١٧) فضلا عن ذلك فالجدول يبين إن منطقة الدراسة قد شهدت تزيادا في أعداد أعضاء الهيئة التدريسية وبنسب تفوت أعداد المدارس والطلاب فقد تزايدت أعدادهم من (٢٣٤٥) مدرسا في عام ١٩٨٧ إلى (٤٦٤٩) مدرسا ومدرسة في عام ١٩٩٧ وإلى (٩٠٩٣) مدرسا ومدرسة عام ٢٠٠٧ وهذا يعني أنهم ازدادوا بنسبة (٩٨%) بين عامين ١٩٨٧-١٩٩٧ و(٢٨٧%) بين عامي ١٩٩٧-٢٠٠٧. وقد انعكس ذلك على تناقص معدل عدد الطلاب لكل مدرس ومدرسة فقد تناقص عددهم من (٢٣) طلب/مدرس إلى (١٣) طالب/مدرس وإلى (١١) طالب/مدرس وللسنوات (١٩٩٧، ١٩٨٧، ٢٠٠٧) على التوالي. فضلا عن هذا فقد شهدت منطقة الدراسة تناقصا ملحوظاً في معدل الطلاب لكل صف. فقد تناقص معدل عدد الطلاب لكل

(١) - مصدق جميل الحبيب ، التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الرشيد للنشر ، بغداد، ١٩٨١، ص ٢٣٤-٢٣٥.

صف من (٤٢) طالب/صف في عام ١٩٨٧ إلى (٣٥) طالب/صف لعامين ١٩٩٧،
٢٠٠٧، فضلاً عن تناقص عدد الطلاب لكل مدرسة فقد تناقصت أعداد الطلاب
من (٥١٧) طالب/مدرسة إلى (٣٦٠) طالب/مدرسة في عام ١٩٩٧، أما في عام
٢٠٠٧ فقد ازداد عدد الطلاب ليصل إلى (٤٠٨) طالب/مدرسة. وفي الوقت الذي
شهدت منطقة الدراسة نمواً كمياً ملحوظاً في عدد أعضاء الهيئة التدريسية الخاصة
بالتعليم الثانوي فإنها شهدت تباين واضح في نسبة مساهمة كل من المدرسين
والمدرسات، فبعد إن كانت نسبة مساهمة المدرسين في التعليم الثانوي (٥٠,٥%) في
عام ١٩٨٧ انخفضت إلى (٤٦%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٤٥,٩%) في عام
٢٠٠٧.

جدول (١٧)

تباين عدد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة
بابل للأعوام (١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٧)

السنوات	أعداد المدارس	نسبة التزايد	أعداد الطلبة	نسبة التزايد	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	نسبة التزايد
١٩٨٧	١٠٣	٥٧	٥٣٣٥٣	٩	٢٣٤٥	٩٨
١٩٩٧	١٦٢	١٣٧	٥٨٤١٨	٨٧	٤٦٤٩	٢٨٧
٢٠٠٧	٢٤٥		٩٩٩٧٠		٩٠٩٣	

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير مسبقة).

مقابل تزايد أعداد المدرسات، فقد تزايدت نسبة مساهمتهم في العملية التعليمية من (٤٩,٥%) في عام ١٩٧٨ إلى (٥٤%) في عام ١٩٩٧ وإلى (٥٤,١%) في عام ٢٠٠٧. ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (١٨) فضلاً عن ذلك فالجدول يشير إلى أن نسبة التحاق أعداد الطلاب في التعليم الثانوي أعلى من نسبة التحاق الطالبات على الرغم من أن نسبتهم في تناقص مستمر وعلى مدى سنوات الدراسة. فقد انخفضت نسبتهم من (٦٢,٤%) إلى (٦١,٧%) وإلى (٥٦,١%) وللأعوام (١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٧) على التوالي. هذا وعلى الرغم من انخفاض نسبة التحاق الطالبات إلا إنها في حالة تزايد مستمر فقد ارتفعت نسبتهم من (٣٧,٦%) إلى (٣٨,٣%) وإلى (٤٣,٩%) وعلى التوالي أيضاً. ولغرض التعرف على التطور الكمي الذي شهدته منطقة الدراسة والتباين السائد بين وحدتها الإدارية.

جدول (١٨)

تباين نسبة مساهمة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في المدارس الثانوية في محافظة بابل للأعوام (١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٧)

السنوات	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	أعداد المدرسين	%	أعداد المدرسات	%	أجمالي أعداد الطلبة	أعداد الطلاب	%	أعداد الطالبات	%
١٩٨٧	٢٣٤٥	١١٨٥	٥٠,٥	١١٦٠	٤٩,٥	٥٣٣٥٣	٣٣٢٤٧	٦٢,٤	٢٠١٠٦	٣٧,٦
١٩٩٧	٤٦٤٩	٢١٥٣	٤٦	٢٤٩٦	٥٤	٥٨٤١٨	٣٦٠٦٤	٦١,٧	٢٢٣٥٤	٣٨,٣
٢٠٠٧	٩٠٩٣	٤١٧٣	٤٥,٩	٤٩٢٠	٥٤,١	٩٩٩٧٠	٥٦١٢٤	٥٦,١	٤٣٨٤٦	٤٣,٩

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم الثانوي لعام ١٩٨٧ والذي يمكن ملاحظته في الجدول (١٩) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى ثلاث مستويات أبرزها:

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٥ مدارس) ويضم كل من ناحية الكفل والتي تضم (٤) مدارس ثانوية ونسبتها (٣,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٧٦) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٣,٣%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٥٥٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٩%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٥) طالب/صف و(٢٠) طالب/مدرس و(٣٩٨) طالب/مدرسة . وناحية أبي غرق وتضم (٤) مدارس ثانوية ونسبتها (٣,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية (٨٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات (١٥٨٤) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٩%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٦) طالب/صف و(١٨) طالب/مدرس و(٣٩٦) طالب/مدرسة . وناحية الإمام وتضم مدرسة واحدة ونسبتها (٠,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٩) مدرس ومدرسة ونسبتهم (١,٦%) من مجموع المدرسين والمدرسات و(٨٥٠) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٧) طالب/صف و(٢١) طالب/مدرس و(٨٥٠) طالب/مدرسة .

جدول (١٩)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة
بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٨٧

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد الطلبة	%	أعداد الهيئة التدريسية	%	أعداد الصفوف
مركز قضاء الحلة	٣٧	٣٦	٢٢٣٣١	٣٧,٢	٨٧٤	٤١,٨	٥١٨
ناحية الكفل	٤	٣,٨	١٥٥٨	٣,٣	٧٦	٢,٩	٤٤
ناحية أبي غرق	٤	٣,٨	١٥٨٤	٣,٨	٨٨	٢,٩	٤٤
مركز قضاء المحاويل	٦	٥,٩	٢٩٥٧	٥,٥	١٢٨	٥,٦	٦٦
ناحية المشروع	٧	٦,٨	٢٩٢٢	٤,١	٩٦	٥,٥	٧٠
ناحية الامام	١	٠,٩	٨٥٠	١,٦	٣٩	١,٥	١٨
ناحية النيل	٢	٢,٠	٩٩٢	٢,٣	٥٣	١,٩	٢٢
مركز قضاء الهاشمية	٣	٢,٩	١٩٠٥	٣,٨	٩١	٣,٥	٤٥
ناحية القاسم	٥	٤,٩	١٣٢٦	٦,٤	١٤٩	٢,٦	٤٠
ناحية المدحتية	٦	٥,٩	٣٣٨٥	٦,٩	١٦٢	٦,٤	٧٨
ناحية الشوملي	٥	٤,٨	١٤٦٣	٣,٣	٧٦	٢,٨	٥٠
ناحية الطليعة	٢	٢,٠	٥٧٢	١,٥	٣٤	١,١	٢٠
مركز قضاء المسيب	٦	٥,٨	٣٨٠١	٦,٧	١٥٨	٧,٢	٧٢
ناحية السدة	٥	٤,٨	٢٥٤٠	٤,٦	١٠٨	٤,٧	٦٠
ناحية جرف الصخر	٣	٢,٩	٩٧٧	٢,١	٤٩	١,٨	٣٦
ناحية الإسكندرية	٧	٦,٨	٤١٩٠	٦,٩	١٦٤	٧,٨	٧٧
المجموع	١٠٣	١٠٠	٥٣٣٥٣	١٠٠	٢٣٤٥	١٠٠	١٢٦٠

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (٢٠) وناحية النيل تضم (٢) مدرسة ونسبتها (٢%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٥٣) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٢,٣%) من مجموع المدرسين والمدرسات و(٩٩٢) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٩%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (١٨) طالب/مدرس و(٤٩٦) طالب/مدرسة و(٤٥) طالب/صف . ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (٣) مدارس ونسبتها (٢,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٩١) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٩٠٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢١) طالب/مدرس و(٦٣٥) طالب/مدرسة و(٤٢) طالب/صف وناحية الطليعة وتضم (٢) مدرسة ونسبتها (٢%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٤) مدرس ومدرسة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٥٧٢) طالب وطالبة ونسبتهم (١,١%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (١٧) طالب/مدرس و(٢٨٦) طالب/مدرسة و(٢٩) طالب/صف وناحية جرف الصخر تضم (٣) مدارس ثانوية ونسبتها (٢,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٤٩) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٩٧٧) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٠) طالب/مدرس و(٣٢٥) طالب/مدرسة و(٢٧) طالب/صف.

جدول (٢٠)

تباين معدل عدد الطلاب/ المدرسين وعدد الطلاب/ المدرسة وعدد الطلاب/ صف
في المدارس الثانوية في محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٨٧

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/صف
مركز قضاء الحلة	٢٥	٦٠٣	٤٣
ناحية الكفل	٢٠	٣٨٩	٣٥
ناحية أبي غرق	١٨	٣٩٦	٣٦
مركز قضاء المحاويل	٢٣	٤٩٢	٤٤
ناحية المشروع	٣٠	٤١٧	٤١
ناحية الإمام	٢١	٨٥٠	٤٧
ناحية النيل	١٨	٤٩٦	٤٥
مركز قضاء الهاشمية	٢١	٦٣٥	٤٢
ناحية القاسم	٩	٢٦٥	٣٣
ناحية المدحتية	٢٠	٥٦٤	٤٣
ناحية الشوملي	١٩	٢٩٢	٣٣
ناحية الطليعة	١٧	٢٨٦	٢٩
مركز قضاء المسيب	٢٤	٦٣٣	٥٢
ناحية السدة	٢٣	٥٠٨	٤٢

٢٧	٣٢٥	٢٠	ناحية جرف الصخر
٥٤	٥٩٨	٢٥	ناحية الإسكندرية

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٩)

لمستوى الثاني :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (٥-١٠ مدارس) . ويضم كل من مركز قضاء المحاويل والذي يضم (٦) مدارس ونسبتها (٥,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٢٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٥,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢٩٥٧) طالب وطالبة ونسبتهم (٥,٦%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٣) طالب/مدرس و(٤٩٢) طالب/مدرسة و(٤٤) طالب/صف وناحية المشروع والذي تضم (٧) مدارس ونسبتها(٦,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٩٦) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٤,١%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢٩٢٢) طالب وطالبة ونسبتهم (٥,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٠) طالب/مدرس و(٤١٧) طالب/مدرسة و(٤١) طالب/ صف وناحية القاسم التي تضم (٥) مدارس ونسبتها(٤,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٤٩) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٤%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٣٢٦) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٦%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٩) طالب/مدرس و(٢٦٥) طالب/مدرسة و(٣٣) طالب/ صف. وناحية المدحتية التي تضم (٦) مدارس ونسبتها(٥,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٦٢) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣٣٨٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٦,٤%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل

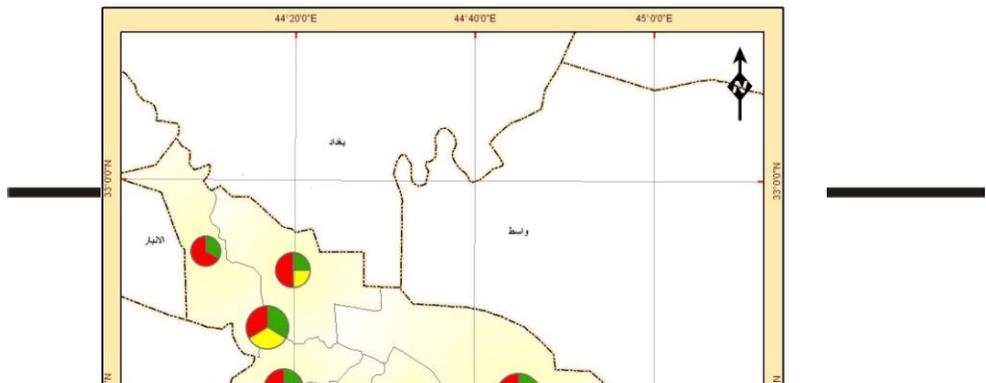
(٢٠) طالب/مدرس و (٥٦٤) طالب/مدرسة و (٤٣) طالب/ صف و ناحية الشوملي تضم (٥) مدارس ونسبتها (٤,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٧٦) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٣%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (١٤٦٣) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (١٩) طالب/مدرس و (٢٩٢) طالب/مدرسة و (٣٣) طالب/ صف و ناحية السدة تضم (٥) مدارس ونسبتها (٤,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٠٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٤,٦%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٢٥٤٠) طالب وطالبة ونسبتهم (٤,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٣) طالب/مدرس و (٥٠٨) طالب/مدرسة و (٤٢) طالب/ صف. و ناحية الإسكندرية وتضم (٧) مدارس ونسبتها (٦,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٦٤) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٤١٩٠) طالب وطالبة ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٥) طالب/مدرس و (٥٩٨) طالب/مدرسة و (٥٤) طالب/ صف. مركز قضاء المسيب والذي يضم (٦) مدارس ونسبتها (٥,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٥٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٧%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٣٨٠١) طالب وطالبة ونسبتهم (٧,٢%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٤) طالب/مدرس و (٦٣٣) طالب/مدرسة و (٥٢) طالب/صف.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (١٠) مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة فقط والذي يضم (٣٧) مدرسة ونسبتها (٣٦%) أي ما يعادل أعداد المدارس بعشر وحدات إدارية (ناحية الكفل، ناحية أبي غرق ، مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع ، ناحية الإمام ، ناحية النيل ، مركز قضاء

الهاشمية ، ناحية القاسم ، ناحية الطليعة وناحية جرف الصخر). و (٨٧٤) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٣٧,٢%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٢٢٣٣١) طالب وطالبة ونسبتهم (٤١,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٥) طالب/مدرس و (٦٠٣) طالب/مدرسة و (٤٣) طالب/صف ولتوضيح ذلك التباين لاحظ الخارطة (٤).

خارطة (٤) تباين اعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٨٧



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١٩)

وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام ١٩٩٧ والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (٢١) يمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى المستويات التالية :

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٥ مدارس). ويضم كل من ناحية الإمام والتي تضم (٤) مدارس ونسبتها (٢,٤%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٩٣) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع

أعداد المدرسين والمدرسات و (٨٨٥) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٢١) طالب/مدرسة و (٢٨) طالب/صف و (١٠) طالب/مدرس . و مركز قضاء الهاشمية والذي يضم (٤) مدارس ونسبتها (٢,٤%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٦٢) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٣,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (١٧١٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٩%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٢٩) طالب/مدرسة و (٣٩) طالب/صف و (١١) طالب/مدرس . وناحية الطليعة والتي تضم (٣) مدارس ونسبتها (١,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٧٢) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٥٤٨) طالب وطالبة ونسبتهم (١%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (١٨٢) طالب/مدرسة و (٢٠) طالب/صف و (٨) طالب/مدرس وناحية جرف الصخر التي تضم (٤) مدارس ونسبتها (٢,٥%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٦٧) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (١,٤%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٩٤٣) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٣٥) طالب/مدرسة و (٢٣) طالب/صف و (١٤) طالب/مدرس.

جدول (٢١)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة

بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد الهيئة التدريسية	%	أعداد الطلبة	%	أعداد الصفوف



٦١٦	٣٩,٩	٢٣٣٣٨	٤٦,٤	١٦٩١	٢٤,٥	٥٦	مركز قضاء الحلة
٦٦	٣,٧	٢١٢٠	٥,٣	٢٤٢	٣,٧	٦	ناحية أبي غرق
٥٥	٢,٥	١٤٣٠	٣,٥	١٦٣	٣,١	٥	ناحية الكفل
١٢٠	٦,٩	٤٠٣١	٧,٨	٣٦٧	٧,٤	١٢	مركز قضاء المحاويل
٥٤	٣,٤	١٩٦٣	٣,٦	١٧١	٥,٦	٩	ناحية المشروع
٣٢	١,٥	٨٨٥	٢,١	٩٣	٢,٤	٤	ناحية الامام
٤٤	٢,٩	١٧١٨	٣,٥	١٦٢	٢,٤	٤	مركز قضاء الهاشمية
١٣٢	٦,٨	٣٩٩٤	٧,٨	٣٦٣	٧,٤	١٢	ناحية القاسم
١٠٠	٥,٧	٣٣١٨	٧,٣	٣٣٨	٦,١	١٠	ناحية المدحتية
٢٧	١,٠	٥٤٨	١,٥	٧٢	١,٩	٣	ناحية الطليعة
٦٦	٢,٧	١٥٢٩	٢,٧	١٢٧	٣,٧	٦	ناحية الشوملي
١٠٨	٧,٨	٤٦٠٨	٥,٩	٢٧٠	٥,٦	٩	مركز قضاء المسيب
٩٠	٣,٨	٢٣٢٠	٤,٨	٢٢٦	٥,٦	٩	ناحية السدة
١٣٢	٩,٧	٥٦٧٣	٦,٤	٢٩٧	٨,١	١٣	ناحية الإسكندرية
٤٠	١,٧	٩٤٣	١,٤	٦٧	٢,٥	٤	ناحية جرف الصخر
١٦٨٢	١٠٠	٥٨٤١٨	١٠٠	٤٦٤٩	١٠٠	١٦٢	المجموع

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء،
(بيانات غير منشورة).

المستوى الثاني :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (٥-١٠ مدارس). ويضم كل من ناحية الكفل والتي تضم (٥) مدارس ونسبتها (٣,١%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٦٣) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٤٣٠) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٨٦) طالب/مدرسة و(٢٦) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس. وناحية أبي غرق والتي تضم (٦) مدارس ونسبتها (٣,٧%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٢٤٢) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٥,٣%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢١٢٠) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٥٣) طالب/مدرسة و(٣٢) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس. ويمكن ملاحظة ذلك في الجدول (٢٢) وناحية المدحتية والتي تضم (١٠) مدارس ونسبتها (٦,١%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٣٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٧,٣%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣٣١٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٥,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٣٢) طالب/مدرسة و(٣٣) طالب/صف و(١٠) طالب/مدرس. وناحية الشوملي والتي تضم (٦) مدارس ونسبتها (٣,٧%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٢٧) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٢,٧%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٥٢٩) طالب وطالبة

ونسبتهم (٢,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٥٤) طالب/مدرسة و (٢٣) طالب/صف و (١٢) طالب/مدرس مركز قضاء المسيب والذي يضم (٩) مدارس ونسبتها (٥,٦%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٢٧٠) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٥,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدربات و (٤٦٠٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٥١٢) طالب/مدرسة و (٤٢) طالب/صف و (١٧) طالب/مدرس. وناحية السدة والتي تضم (٩) مدارس ونسبتها (٥,٦%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٢٢٦) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٤,٨%) من

جدول (٢٢)
تباين معدل عدد الطلاب/ المدرسين وعدد الطلاب/ المدرسة وعدد الطلاب/ الصف
في المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الإدارية لعام ١٩٩٧

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/الصف
مركز قضاء الحلة	١٤	٤١٦	٣٨
ناحية أبي غرق	٩	٣٥٣	٣٢
ناحية الكفل	٩	٢٨٦	٢٦
مركز قضاء المحاويل	١١	٣٣٥	٣٤
ناحية المشروع	١١	٢١٨	٣٦
ناحية الإمام	١٠	٢٢١	٢٨
مركز قضاء الهاشمية	١١	٤٢٩	٣٩
ناحية القاسم	١١	٣٣٢	٣٠
ناحية المدحتية	١٠	٣٢٢	٣٣
ناحية الطليعة	٨	١٨٢	٢٠
ناحية الشوملي	١٢	٢٥٤	٢٣
مركز قضاء المسيب	١٧	٥١٢	٤٢
ناحية السدة	٩	٢٥٧	٢٥
ناحية الإسكندرية	١٩	٣٤٦	٤٣
ناحية جرف الصخر	١٤	٢٣٥	٢٣

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢٣٢٠) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٨%) من مجموع أعداد الطلبة المتحقين فعلاً ومعدل (٢٥٧) طالب/مدرسة و(٢٥) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس. وناحية المشروع والتي تضم (٩) مدارس ونسبتها(٥,٦%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٧١) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٦%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٩٦٣) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٤%) من مجموع أعداد الطلبة المتحقين فعلاً ومعدل (٢١٨) طالب/مدرسة و(٣٦) طالب/صف و(١١) طالب/مدرس.

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن(١٠ مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (٥٦) مدرسة ونسبتها (٣٤,٥%) أي ما يعادل أعداد المدارس بـ(تسع وحدات إدارية) هي (ناحية الكفل، ناحية أبي غرق، ناحية الإمام، ناحية المشروع، ناحية الطليعة، ناحية الشوملي، ناحية جرف الصخر، مركز قضاء المحاويل وناحية القاسم). فضلاً عن ذلك فقد ضم مركز قضاء الحلة (١٦٩١) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٤٦,٤%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢٣٣٣٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٣٩,٩%) من مجموع أعداد الطلبة المتحقين فعلاً ومعدل (٤١٦) طالب/مدرسة و(٣٨) طالب/صف و(١٤) طالب/مدرس. ومركز قضاء المحاويل والذي يضم (١٢) مدارس ونسبتها(٧,٤%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٦٧) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٤٠٣١) طالب وطالبة ونسبتهم (٦,٩%) من مجموع أعداد الطلبة المتحقين فعلاً ومعدل (٣٣٥) طالب/مدرسة و(٣٤) طالب/صف و(١١) طالب/مدرس. وناحية القاسم والتي تضم

(١٢) مدارس ونسبتها (٧,٤%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٣٦٣) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٣٩٩٤) طالب وطالبة ونسبتهم (٦,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٣٢) طالب/مدرسة و (٣٠) طالب/صف و (١١) طالب/مدرس. وناحية الإسكندرية وتضم (١٣) مدارس ونسبتها (٨,١%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (٢٩٧) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٤%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (٥٦٧٣) طالب وطالبة ونسبتهم (٩,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٤٦) طالب/مدرسة و (٤٣) طالب/صف و (١٩) طالب/مدرس. ويمكن ملاحظة ذلك التباين في الخارطة (٥).

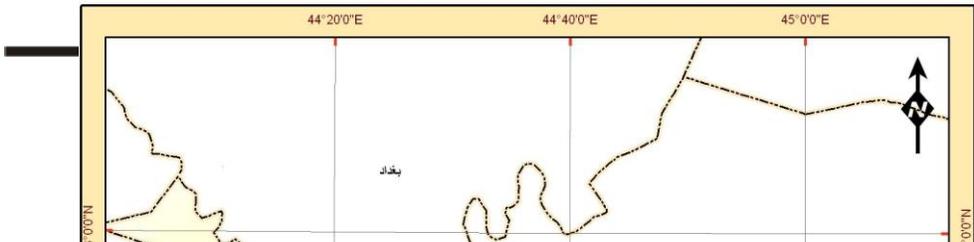
وبالاعتماد على البيانات المتوفرة عن واقع التعليم في منطقة الدراسة لعام ٢٠٠٧ والتي يمكن ملاحظتها في الجدول (٢٣)، ويمكن تقسيم منطقة الدراسة إلى :

المستوى الأول :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن (٥ مدارس). ويضم كل من ناحية النيل والتي تضم (٤) مدارس ونسبتها (١,٧%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٣٢) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (١,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (١٥٣٣) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٦%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٨) طالب/صف و (١٢) طالب/مدرس و (٣٨٣) طالب/مدرسة. وناحية الطليعة والتي تضم (٤) مدارس أيضاً ونسبتها (١,٧%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و (١٧٤) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (١,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و (١٢٠٦) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٢%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٧) طالب/صف و (٧)

طالب/مدرس و(٣٠١) طالب/مدرسة. وناحية جرف الصخر والتي تضم (٣) مدارس ونسبتها (١,٣%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٥٢) مدرساً ومدرسة ونسبتهم جدول (٤٩) (١,٦%) من مجموع أعداد المدرسين والمدارس و(٢٠٨٣) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٦) طالب/صف و(١٤) طالب/مدرس و(٦٩٤) طالب/مدرسة.

خارطة (٥) تبين اعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧





جدول (٢٣)

نسبة أعداد المدارس الثانوية وعدد الطلبة وعدد أعضاء الهيئة التدريسية في محافظة

بابل وتباينها حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧

الوحدات الإدارية	أعداد المدارس	%	أعداد أعضاء الهيئة التدريسية	%	عدد الطلبة	%	عدد الصفوف
مركز قضاء الحلة	٧٧	٣١,٤	٣٢٤٣	٣٥,٦	٣٦٥٤٥	٣٦,٥	١٠٠١
ناحية أبي غرق	٨	٣,٣	٤٥٣	٤,٩	٣٦٨٨	٣,٧	٩٦
ناحية الكفل	١٠	٤,١	٣٤٠	٣,٧	٢٨٤٤	٢,٨	١٠٠
مركز قضاء المحاويل	٢٠	٨,٢	٦٢٧	٦,٩	٧١٥٥	٧,٢	٢٠٠
ناحية الأمام	٦	٢,٥	١٨٥	٢,١	١٧٤٣	١,٨	٥٤
ناحية النيل	٤	١,٧	١٣٢	١,٥	١٥٣٣	١,٦	٤٠
ناحية المشروع	١٢	٤,٨	٢٦٨	٢,٩	٤١٧٣	٤,٢	١٢٠
مركز قضاء الهاشمية	٥	٢,١	٢٥٥	٢,٨	٢٥٤٧	٢,٥	٦٠
ناحية الطليعة	٤	١,٧	١٧٤	١,٩	١٢٠٦	١,٢	٤٤
ناحية القاسم	٢٢	٨,٩	٨٤٦	٩,٤	٧٨٦٢	٧,٨	٢٤٢
ناحية المدحتية	١٧	٦,٩	٦٧٥	٧,٥	٦٢٤٩	٦,٣	١٧٠
ناحية الشوملي	١٣	٥,٣	٣٤٨	٣,٨	٣١٦٧	٣,٢	١٤٣
مركز قضاء المسيب	١١	٤,٥	٤٦٥	٥,٢	٦٥٢٧	٦,٥	١٥٤
ناحية السدة	١٢	٤,٨	٣٨٠	٤,١	٤٢١٥	٤,٢	١٣٢
ناحية الإسكندرية	٢١	٨,٥	٥٥٠	٦,١	٨٤٣٣	٨,٤	٢١٠
ناحية جرف الصخر	٣	١,٣	١٥٢	١,٦	٢٠٨٣	٢,١	٤٥
المجموع	٢٤٥	١٠٠	٩٠٩٣	١٠٠	٩٩٩٧٠	١٠٠	٢٨١١

المصدر: وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بابل، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، (بيانات غير منشورة).

يمكن ملاحظتها في الجدول (٢٤).
 المستوى الثاني :
 المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين (٥-١٠ مدارس). ويضم كل من ناحية أبي غرق والتي تضم (٨) مدارس ونسبتها (٣,٣%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٤٥٣) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٤,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣٦٨٨) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٧%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٩) طالب/صف و(٨) طالب/مدرس و(٤٦١) طالب/مدرسة. وناحية الكفل والتي تضم (١٠) مدارس ونسبتها (٤,١%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٤٠) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٧%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣٨٤٤) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٨) طالب/صف و(٨) طالب/مدرس و(٢٨٤) طالب/مدرسة. وناحية الإمام والتي تضم (٦) مدارس ونسبتها (٢,٥%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(١٨٥) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٢,١%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(١٧٤٣) طالب وطالبة ونسبتهم (١,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٢) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس و(٢٩٠) طالب/مدرسة. ومركز قضاء الهاشمية والذي يضم (٥) مدارس ونسبتها (٢,١%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٢٥٥) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٢,٨%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٢٥٤٧) طالب وطالبة ونسبتهم (٢,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٢) طالب/صف و(١٠) طالب/مدرس و(٥٠٩) طالب/مدرسة.

جدول (٢٤)

تباين معدل عدد الطلاب/ مدرس وعدد الطلاب/ مدرسة وعدد الطلاب/ الصف في المدارس الثانوية في محافظة بابل بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٠٧

الوحدات الإدارية	طالب/مدرس	طالب/مدرسة	طالب/الصف
مركز قضاء الحلة	١١	٤٧٤	٣٦
ناحية أبي غرق	٨	٤٦١	٣٩
ناحية الكفل	٨	٢٨٤	٢٨
مركز قضاء المحاويل	١١	٣٥٧	٣٦
ناحية الإمام	٩	٢٩٠	٣٢
ناحية النيل	١٢	٣٨٣	٣٨
ناحية المشروع	١٦	٣٤٧	٣٥
مركز قضاء الهاشمية	١٠	٥٠٩	٤٢
ناحية الطليعة	٧	٣٠١	٢٧
ناحية القاسم	٩	٣٥٧	٣٢
ناحية المدحتية	٩	٣٦٧	٣٧
ناحية الشوملي	٩	٢٤٣	٢٢
مركز قضاء المسيب	١٤	٥٩٣	٤٢
ناحية السدة	١١	٣٥١	٣٢
ناحية الإسكندرية	١٥	٤٠١	٤٠
ناحية جرف الصخر	١٤	٦٩٤	٤٦

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢١)

المستوى الثالث :

المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (١٠ مدارس). ويضم مركز قضاء الحلة والذي يضم (٧٧) مدرسة ونسبتها (٣١,٤%) أي ما يعادل أعداد المدارس بـ (تسع وحدات إدارية) تمثلت بـ (ناحية أبي غرق، ناحية

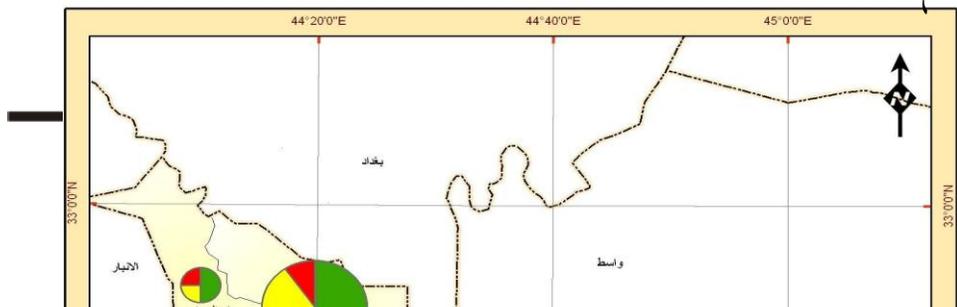
النيل، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي، مركز قضاء المسيب، وناحية السدة، وناحية جرف الصخر). فضلاً عن أنه ضم (٣٢٤٣) مدرساً ومدرسة ونسبتهم (٣٥,٦%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣٦٥٤٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٣٦,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٦) طالب/صف و(١١) طالب/مدرس و(٤٧٤) طالب/مدرسة. ومركز قضاء المحاويل والذي يضم (٢٠) مدرسة ونسبتها (٨,٢%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٦٢٧) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٧١٥٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٧,٢%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٦) طالب/صف و(١١) طالب/مدرس و(٣٥٧) طالب/مدرسة. وناحية القاسم والتي تضم (٢٢) مدرسة ونسبتها (٨,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٤٨٦) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٩,٤%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٧٨٦٢) طالب وطالبة ونسبتهم (٧,٨%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٢) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس و(٣٥٧) طالب/مدرسة. وناحية المدحتية والتي تضم (١٧) مدرسة ونسبتها (٦,٩%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٦٧٥) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٧,٥%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٦٢٤٩) طالب وطالبة ونسبتهم (٦,٣%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٧) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس و(٣٦٧) طالب/مدرسة. وناحية الشوملي والتي تضم (١٣) مدرسة ونسبتها (٥,٣%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٤٨) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٣,٩%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٣١٦٧) طالب وطالبة ونسبتهم (٣,٢%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٢٢) طالب/صف و(٩) طالب/مدرس و(٢٤٣) طالب/مدرسة. ومركز قضاء المسيب والذي يضم (١١) مدرسة

ونسبتها (٤,٥%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٤٦٥) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٥,٢%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٦٥٢٧) طالب وطالبة ونسبتهم (٦,٥%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٢) طالب/صف و(١٤) طالب/مدرس و(٥٩٣) طالب/مدرسة. وناحية السدة والتي تضم (١٢) مدرسة ونسبتها (٤,٨%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٣٨٠) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٤,١%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٤٢١٥) طالب وطالبة ونسبتهم (٤,٢%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٣٢) طالب/صف و(١١) طالب/مدرس و(٣٥١) طالب/مدرسة. وناحية الإسكندرية وتضم (٢١) مدرسة ونسبتها (٨,٥%) من مجموع أعداد المدارس الثانوية و(٥٥٠) مدرس ومدرسة ونسبتهم (٦,١%) من مجموع أعداد المدرسين والمدرسات و(٨٤٣٣) طالب وطالبة ونسبتهم (٨,٤%) من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين فعلاً ومعدل (٤٠) طالب/صف و(١٥) طالب/مدرس و(٤٠١) طالب/مدرسة. وللتعبير عن واقع التعليم في منطقة الدراسة بصورة أكثر وضوحاً يمكن ملاحظة الخارطة (٦).

ومن خلال ملاحظة الجداول (٢٤، ٢٥، ٢٦) والخرائط (٤، ٥، ٦) نستنتج ما يأتي:

١. على الرغم من أن منطقة الدراسة قد شهدت نمواً كمياً ملحوظاً بكافة عناصر الخدمات التعليمية، إلا أنها لم تحقق ما تهدف إليه خطة التنمية التربوية فالمعدلات المتحققة في منطقة الدراسة لا تزال أعلى مما تهدف إليه خطة التنمية التربوية وخاصة فيما يتعلق بمعدل عدد الطلاب/صف، ففي الوقت الذي حققت فيه منطقة الدراسة معدل (٤٢) طالب/صف و(٣٥) طالب/صف و(٣٦) طالب/صف ولأعوام (١٩٨٧، ١٩٩٧، ٢٠٠٧) على التوالي. فان خطة التنمية التربوية تطمح

خارطة (٦) تبين أعداد المدارس الثانوية في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٠٧





للحصول | المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢٣) : التنمية التربوية وخاصة فيما يتعلق بمعدل عدد الطلاب/مدرس، فقد بلغ معدل عدد الطلاب/مدرس في منطقة الدراسة (٢٢) طالب/مدرس و (١٣) طالب/مدرس و

(١)- وزارة التربية، التربية في خطة التنمية التربوية، ص ٢٣.

(١١) طالب/مدرس في الوقت الذي كانت تهدف إليه خطة التنمية التربوية للوصول إلى معدل (٢٩) طالب/مدرس.

٢. ضم المستوى الأول : (المستوى الذي يشمل على جميع الوحدات الإدارية التي تقل فيها أعداد المدارس عن ٥ مدارس). (٧) وحدات إدارية في عام ١٩٨٧ تمثلت بـ(ناحية الكفل، ناحية أبي غرق، ناحية الإمام، ناحية النيل، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر). إما عام ١٩٩٧ فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه إلى (٤) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية الإمام ، مركز قضاء الهاشمية، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر). في حين تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه في عام ٢٠٠٧ إلى (٣) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية النيل، ناحية الطليعة، وناحية جرف الصخر).

٣. ضم المستوى الثاني : (المستوى الذي يشمل على جميع الوحدات الإدارية التي تتراوح فيها أعداد المدارس بين ٥-١٠ مدارس). (٨) وحدات إدارية في عام ١٩٨٧ تمثلت بـ(مركز قضاء المحاويل، ناحية المشروع، ناحية القاسم، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي، ناحية السدة، ناحية السدة، ناحية الإسكندرية، مركز قضاء المسيب). إما عام ١٩٩٧ فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه إلى (٧) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية الشوملي، ناحية المدحتية، ناحية الكفل، ناحية السدة، مركز قضاء المسيب، ناحية المشروع، ناحية أبي غرق). إما في عام ٢٠٠٧ فقد تناقص عدد الوحدات الإدارية الواقعة ضمن المستوى نفسه ليصل إلى (٤) وحدات إدارية تمثلت بـ(ناحية أبي غرق، ناحية الكفل، وناحية الإمام، ومركز قضاء الهاشمية).

٤. ضم المستوى الثالث : المستوى الذي يشمل جميع الوحدات الإدارية التي تزداد فيها أعداد المدارس عن (١٠ مدارس). في عام ١٩٨٧ وحدة إدارية واحدة تمثلت

بمركز قضاء الحلة. إما عام ١٩٩٧ فقد تزايدت عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه إلى (٤) وحدات إدارية تمثلت بـ(مركزي قضاء الحلة والمحاوليل وناحيتي الإسكندرية والقاسم). إما عام ٢٠٠٧ فقد تزايدت عدد الوحدات الإدارية الواقعة في المستوى نفسه ليصل إلى (٩) وحدات إدارية تمثلت بـ(مركز قضاء الحلة، مركز قضاء المحاوليل، مركز قضاء المسيب، ناحية السدة، ناحية الإسكندرية، ناحية المشروع، ناحية القاسم، ناحية المدحتية، ناحية الشوملي).

رابعاً : حالات أخرى :

ولتوضيح واقع التركيب التعليمي وتباينه بحسب البيئة والجنس في منطقة الدراسة لا بد من الأخذ بنظر الاعتبار المؤشرات الكمية الأخرى والتي يمكن ملاحظتها في الجدولين رقم (١٢،١١) فالجدولين يوضحان أن منطقة الدراسة قد شهدت انخفاضا ملحوظاً في نسبة الأمية، فقد انخفضت نسبة الأمية وبحسب نتائج التعداد العام للسكان لعامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ من (٢٥,٣%) إلى (١٩,٦%) وللمجتمعين الريفي والحضري.

فقد انخفضت نسبة الأمية لدى السكان الحضري من (١٩,٤٩%) إلى (١٤,٧٣%) ومن (٣٠,٥٧%) إلى (٢٤,٥١%) لدى سكان الريف. ويعود السبب في ذلك إلى انتشار المؤسسات التعليمية والتوسع في انشائها في مختلف المناطق الريفية كما وضع الجدولين (٢٦,٢٥) حيث شهدت منطقة الدراسة زيادة في اعداد المدارس والتدريسين. والتأكيد على إلزامية التعليم.

جدول (٢٥)

التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٨٧

الحالة العلمية			حضر			ريف			المجموع الكلي		
ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع

٢٥,٣	٣١,٦٢	١٨,٤٥	٣٠,٥٧	٣٨,٦٩	٢٢,٤٦	١٩,٤٩	٢٤,٥٥	١٤,٤٣	أمي
١,٧٤	٢,٢٦	١,٢١	١,٧٥	٢,٢٣	١,٢٥	١,٧٢	٢,٢٨	١,١٧	يفراً فقط
٢٤,٤٨	٢٥,٣٣	٢٣,٦٢	٢٥,٣٨	٢٦,٢٧	٢٤,٤٩	٢٣,٥٧	٢٤,٣٩	٢٢,٧٥	يفراً ويكتب
٢٣,٤١	٢٠,٦١	٢٦,٢	٢٣,١٧	١٩,٥٧	٢٦,٧٧	٢٣,٦٤	٢١,٦٥	٢٥,٦٣	شهادة ابتدائية
٦,٣	٤,٤٠	٨,٢٠	٤,٨١	٢,٠٨	٧,٥٥	٧,٧٨	٦,٧٣	٨,٨٤	شهادة متوسطة
٢,٩٢	١,٩٥	٣,٨٨	١,٩٠	٠,٧١	٣,٠٧	٣,٩٤	٣,١٩	٤,٧٠	شهادة ثانوية
٢,٣٥	١,٨٥	٢,٨٥	١,٢٦	٠,٥٩	١,٩٣	٣,٤٥	٣,١١	٣,٧٧	مدارس مهنية
١,٤٩	١,٠٦	١,٩١	٠,٦٥	٠,٢٣	١,٠٨	٢,٣٢	١,٨٩	٢,٧٥	دبلوم
١,٦٣	١,٠٣	٢,٢٤	٠,٦٧	٠,٢١	١,١٤	٢,٥٩	١,٨٥	٣,٣٤	البكالوريوس
٠,١٢	٠,٠٧	٠,١٧	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٠٩	٠,١٩	٠,١٣	٠,٢٥	دبلوم عالي
٠,٠٣	٠,٠١	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٠٨	ماجستير
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٢	دكتوراه
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	شهادة تخصصية عالية
٠,١٥	٠,١٨	٠,١٢	٠,١٥	٠,٢٠	٠,١١	٠,١٥	٠,١٦	٠,١٣	أخرى
١٠,٣٥	٩,٦٣	١١,٠٨	٦,٢٦	٩,٢١	١٠,٠٢	١١,٠٩	١٠,٠٥	١٢,١٤	غير مبين
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم (١).

جدول (٢٦)

التوزيع النسبي لسكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٩٧



المجموع الكلي			ريف			حضر			الحالة العلمية
مجموع ع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
١٩,٦	٢٧,٤	١١,٨	٢٤,٥	٣٣,٩٤	١٥,٠	١٤,٧٣	٢٠,٩	٨,٥٤	أمي
١,٤	١,٥	١,٢	١,٥٩	١,٦٧	١,٤٩	١,١٨	١,٣٤	١,٠٣	يقرأ فقط
٢١,٤	٢٠,٧	٢٢,١	٢٢,٣	٢١,٣٩	٢٣,٢	٢٠,٥٧	٢٠,١	٢١,٠	يقرأ ويكتب
٣٣,٦	٣٢,٠	٣٥,٢	٣٦,٧	٣٥,٢٧	٣٨,١	٣٠,٦٠	٢٨,٨	٣٢,٢	شهادة ابتدائية
٨,٦	٦,٤	١٠,٧	٥,٩١	٣,٠٥	٨,٧٧	١١,٣١	٩,٨٩	١٢,٧	شهادة متوسطة
٤,١	٣,٠	٥,١	٢,٤٣	١,٠٨	٣,٧٩	٥,٧٧	٥,٠٣	٦,٥٢	شهادة ثانوية
٣,١	٢,١	٤,٠	١,٩٠	٠,٦٧	٣,١٢	٤,١٧	٣,٣٩	٤,٩٥	مدارس مهنية
٢,٨	٢,٤	٣,٣	١,٤٦	٠,٧٤	٢,١٨	٤,٣٥	٤,٢٤	٤,٤٦	دبلوم
٢,٨	٢,١	٣,٦	١,١٩	٠,٣٥	٢,٠٢	٤,٢٠	٣,٠٥	٥,٣٤	بكلوريوس
٠,٢	٠,١	٠,٣	٠,١٥	٠,٠٥	٠,٢٥	٠,٣٥	٠,٢٧	٠,٤١	دبلوم عالي
٠,٠٠	٠,٠	٠,١	٠,٠٢	٠,٠٠	٠,٠٥	٠,١٠	٠,٠٢	٠,١٩	ماجستير
٠,٢	٠,٠	٠,٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٠	٠,٠٩	دكتوراه
٠,٠٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	شهادة تخصصية عالية
٠,٠٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	أخرى
٢,٢	٢,٣	٢,١	١,٨١	١,٧٩	١,٨٣	٢,٦٣	٢,٨٦	٢,٤١	غير مبين

المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
---------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الملحق رقم (٢).

هذا وقد شهدت منطقة الدراسة انخفاض في نسبة من يقرأ ويكتب فقد انخفضت نسبتهم من (٢٤,٤٨%) إلى (٢١,٤%) مقابل ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الابتدائية وبشكل يفوق المراحل التعليمية الأخرى فقد تزايدت نسبتهم من (٢٣,٤١%) إلى (٣٣,٦%) وللعامين ١٩٩٧،١٩٨٧ على التوالي . هذا وقد أشار الجدولان أن نسبة الإناث الحاصلات على الشهادة الابتدائية آخذة بالتزايد فقد تزايدت نسبتهم من (٢٠,١٦%-٣٢%) . أما بالنسبة للحاصلين على شهادة (المتوسطة والثانوية والمهنية) فقد تزايدت نسبتهم من (٦,٣%-٨,٦%) بالنسبة للحاصلين على شهادة المتوسطة و(٢,٩٢%-٤,١%) بالنسبة للحاصلين على شهادة الثانوية و(٢,٣٥%-٣,١%) بالنسبة للحاصلين على شهادة المهنية . هذا فضلاً عن ارتفاع نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم والبيكالوريوس فقد ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة الدبلوم من (١,٤٩%-٢,٨%). في حين ارتفعت نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس من (١,٣٦%-٢,٨%).

إما بالنسبة للمراحل التعليمية الأخرى فلا تشكل إلا نسبة ضئيلة من سكان منطقة الدراسة.

التنبؤ المستقبلي للتعليم في محافظة بابل :

يُعرف التنبؤ المستقبلي بأنه دراسة تحليلية لمعالجة إحصائية لبيانات تاريخية عبر سلسلة ماضية تعتمد أساليب علمية رياضية يمكن مفاعلتها بكفاءة مع متغيرات الحاضر وتوقعات المستقبل في محاولة للحصول إلى ما سيكون عليه الحال في

المستقبل^(١). ولغرض وضع تصور كافٍ لمستقبل التعليم العام في منطقة الدراسة للسنوات الخمسة القادمة، فقد استخدمت معادلة الاتجاه العام للتنبؤ بما يحتمل أن يكون عليه التعليم في المستقبل . لأن معرفة عدد المسجلين في أي مرحلة تعليمية يعتبر الأساس الذي يعتمد عليه في تحديد مستلزمات التعليم الأخرى كعدد المدارس والشعب وأعضاء الهيئة التعليمية^(٢) . وهناك عدة طرق لتعيين معادلة الاتجاه العام للسلاسل الزمنية . وتعتبر طريقة المربعات الصغرى إحدى الطرق المهمة والمستخدمه في تحليل تلك السلاسل . لذا فقد استخدمت هذه الطريقة لمعرفة عدد المسجلين في مراحل التعليم في منطقة الدراسة حتى عام ٢٠١٢ وتتلخص هذه الطريقة للخطوات التالية^(٣) .

$$ص = م س + ج$$

$$مج ص = م مج س + ن ح (١)$$

$$مج س ص = م مج س^2 + ح مج س (٢)$$

حيث أن :

$$ص = قيمة الظاهرة (المتغير التابع) .$$

(١) - عامر راجح نصر، التوسع الحضاري واتجاهاته في مدينة الحلة الكبرى للمدة من ١٩٧٧-٢٠٠١ دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة الكوفة، ٢٠٠٢، ص ١٩١، (غير منشورة).

(٢) - علي صاحب الموسوي وحسين جعاز ناصر، تحليل مكاني لنمو التعليم العام في إقليم الفرات الأوسط وتوقعاته المستقبلية ١٩٨٧-١٩٩٧، مجلة السدير، كلية الآداب، العدد (٦)، ٢٠٠٥، ص ١٨٦.

(٣) - عبد العزيز مهني هيكل، طرق التحليل الإحصائي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٨، ص ١٥٠-١٥١ .

س = الزمن (المتغير المستقل) .

ن = عدد الحالات أو عدد السنوات المدروسة مضافاً إليها سنوات التنبؤ .
 وبتعويض القيم في المعادلة أعلاه فإن عدد الأطفال المتوقع تسجيلهم وفق هذه المعادلة في رياض الأطفال (١٦٠٥١) طفلاً وطفلة.

أما بالنسبة للتعليم الابتدائي فإن عدد التلاميذ المتوقع تسجيلهم في عام ٢٠١٧ (٤٦٦٠٥٧) تلميذ وتلميذة وفي مرحلة التعليم الثانوي فسيكون عدد الطلاب المتوقع تسجيلهم (٣١٢٤١٩) طالب وطالبة وعلى أساس توقعات عدد المسجلين فستكون منطقة الدراسة بحاجة إلى توفير (٨٩) روضة و (٤٨٨) معلم ومعلمة. وفي مرحلة التعليم الابتدائي تحتاج إلى (١١٩٥) مدرسة و (٢٨١٩١) معلم ومعلمة وفي مرحلة التعليم الثانوي تحتاج إلى (٤٠٥) مدرسة و (١٥٨١٧) مدرس ومدرسة. وفي حالة تزايد اعداد سكان محافظة بابل بنفس النسب التي تزايد بها للمدة من (١٩٨٧ - ١٩٩٧ - ٢٠٠٧) وتزايد نسبة التحاق (الاطفال ، تلاميذ المدارس الابتدائية ، طلاب المدارس الثانوية) سيكون هناك فارق (١١٦٨٨) طفلاً وطفلة بالنسبة لرياض الاطفال (١٨٥١٩٩) تلميذا وتلميذة بالنسبة للتعليم الابتدائي و (٢١٢٤٤٩) طالبا وطالبة بالنسبة للتعليم الثانوي وبفارق (٥٠) روضة و (٤٨٧) مدرسة ابتدائية و (١٦٠) مدرسة ثانوية وبفارق (١٩٢) معلم ومعلمة لرياض الاطفال و (١١٧٨٠) معلم ومعلمة للمدارس الابتدائية و (٦٧٢٤) مدرس ومدرسة للمدارس الثانوية

المستخلص

لقد جاءت دراسة موضوع البحث عن واقع التعليم في محافظة بابل وافاقه المستقبلية دراسة تحليلية لعرض واقع التعليم لعرض واقع التعليم في محافظة بابل نظرا لما للتعليم من اهمية في تحقيق الرقي الاجتماعي وتغيير بنية المجتمعات فضلا عن كونه اداة لتحقيق التنمية ولاسيما تنمية العنصر البشري هذا فضلا عن دوره في نمو الثقافة والحضارة عامة وتطوير الحياة البشرية وتتصب هذه الدراسة على معرفة التطور الذي حصل في واقع التعليم في محافظة بابل للمدة من (١٩٨٧ - ٢٠٠٧) مع تتبؤ مستقبلي لدراسة هذا الموضوع حتى عام ٢٠١٧ ولكافة مراحل التعليم العام (رياض الاطفال - التعليم الابتدائي - التعليم الثانوي). ولقد تم استخدام بعض الاساليب الكمية في تصنيف وتحليل البيانات التي استلزمها بحث فضلا عن تمثيل هذه البيانات بشكل خرائط وقد عرضت النتائج التي تم التوصل اليها واقع الحال للتعليم في منطقة الدراسة .

Abs tract

The aim of this subject is talking about the educational realistic Babylon province its an explanation study to notify the education in Babylon and to show the importance of this education for yetting the social progress and to chang the social structure besidethat its akind of sorts to get the development espescily the humam being the education develops the culture and civilization in general this study focus on the educational development in Babylon during (1987 - 2007) and to get

future expectations till (2017) for different education classes (children nursery primary school secondary) different quantity sorts have been used to classify and explain the references that the research needed for these references can be acouid on the mab the results has explained edueational realistic in study field

ملحق رقم (٢)

توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٩٧

الحالة العلمية	حضر			ريف			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
أسي	١٦٦٧١	٤١٦٦٢	٥٨٣٣٣	٢٩٦٨٧	٧.٤٠٥	١.٠٠٩٢	٤٦٣٥٨	١١٢.٦٧	١٥٨٤٢٥
يقراً فقط	١٩٦٧	٢٦٥١	٤٦٤٨	٢٩١٤	٣٤٦٤	٦٣٧٨	٤٩١١	٦١١٥	١١.٠٢٦
يقراً ويكتب	٤١٠٤٢	٤٠.٣٣	٨١.٧٥	٤٥٦٤٤	٤٤٣٨٢	٩٠.٠٢٦	٨٦٦٨٦	٨٤٤١٥	١٧١١٠.١
ابتدائية	٦٣.٢٠	٥٧٥٣٣	١٢.٥٥٣	٧٥.٧٠	٧٣١٦٥	١٤٨٢٣٥	١٣٨.٩٠	١٣.٦٩٨	٢٦٨٧٨٨
متوسطة	٢٤٨٧٥	١٩٧١١	٤٤٥٨٦	١٧٢٢٩	٦٣١٧	٢٣٥٤٦	٤٢١.٠٤	٢٦.٢٨	٦٨١٣٢
ثانوية	١٢٧٢٣	٩٩٩٩	٢٢٧٢٢	٤٧٦٧	٢٢٢٩٩	٩٩٩٦	٢.١٠٩	١٢٢٢٨	٣٢٤١٨
مدارس مهنية	٩٧٧٦	٦٧٦٩	١٦٤٤٥	٦١٣٤	١٤.٠٤	٧٥٣٨	١٥٨١.٠	٨١٧٣	٢٣٩٨٣
دبلوم	٨٧.٠٨	٨٤٢٦	١٧١٣٤	٤٢٦٨	١٥١٧	٥٧٨٥	١٢٢٩٦	٩٩٤٣	٢٢٩١٩
بكالوريوس	١.٠٤٣٠	٦.٥٩	١٦٤٨٩	٣٩٦٦	٧٤٠	٤٧.٦	١٤٣٩٦	٦٧٩٩	٢١١٩٥
دبلوم عالي	٨٠.٠	٥٤٩	١٣٤٩	٤٩٣	١.٠٤	٥٧٧	١٢٩٣	٦٥٣	١٩٤٦
ماجستير	٣٥٩	٨٤	٤٠٧	١٠.٨	٥	١١٣	٤٧	٥٣	٥٢٠
دكتوراه	١٦٨	١١	١٧٩	٣٧	١	٣٨	٢.٥	١٢	٢١٧
شهادة تخصصية عالية	٩	١	١٠	-	-	-	٩	١	١٠
أخرى	٢	-	٢	١	-	١	٣	-	٣
غير مبين	٤٧١٦	٥٩٩٦	١٠.٤١٢	٣.٦٠٦	٣٧٢٠	٧٣٢٦	٨٣٢٢	٩٤١٦	١٧٧٣٨
المجموع	١٩٥١٩٦	١٩٩١٤٨	٣٩٤٣٤٤	١٩٦٦٢٤	٢.٠٤٥٣	٤٠.٤٧٧	٣٩١٨٢٠	٤٠.٦٦٠	٧٩٨٤٢١

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٩٧، جدول رقم (٢٩)، ص ١١٦. ملحق رقم (١)

توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والجنس والحالة العلمية لعام ١٩٨٧

الحالة العلمية	حضر			ريف			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
أسي	٢٣٣٢٢	٤١٦٣٧	٦٥٩٦٩	٤١٧١٧	٧٥٨٧٨	١١٧٥٩٥	٦٦.٤٩	١١٧٥١٥	١٨٣٥٦٤
يقراً فقط	١٩٦٧	٣٨٥٢	٥٨١٩	٢٣.٥	٤٣٥٣	٦٦٥٨	٤٢٧٢	٨٢.٥	١٢٤٧٧
يقراً ويكتب	٣٨٣٦٤	٤١٣٩٤	٧٩٧٥٨	٤٥٤٩٩	٥١٥.٥	٩٧.٠٤	٨٣٨٦٣	٩٢٨٩٩	١٧٦٦٢٢
ابتدائية	٤٣٢٤٤	٣١٧٢٣	٧٩٩٦٧	٤٩٧٢٠	٣٨٣٦٤	٨٨.٨٤	٩٢٩٦٤	٧٥.٨٧	١٦٨.٥١
متوسطة	١٤٩٠٦	١١٤٠٧	٢٦٣١٣	١٤.١٢	٤.٦٨	١٨.٨٠	٢٨٩١٨	١٥٤٧٥	٤٤٣٩٣
ثانوية	٧٩٢٦	٥٤.٧	١٣٣٣٣	٥٧.٢	١٣٨٤	٧.٨٦	١٣٦٢٨	٦٧٩١	٢.٤١٩
مدارس مهنية	٦٣٦٦	٥٢٦٧	١١٦٣٣	٣٥٨٢	١١٥٣	٤٧٣٥	٩٩٤٨	٦٤٢٠	١٦٣٦٨
دبلوم	٤٦٢٤	٣٢٢٠	٧٨٤٤	٢.٠٢	٤٦٥	٢٤٦٧	٦٦٢٦	٣٦٨٥	١.٣١١
بكالوريوس	٥٦٣٤	٣١٣٢	٨٧٦٦	٢١١.٠	٣٩٥	٢٥.٥	٧٧٤٤	٣٥٢٧	١١٢٧١
دبلوم عالي	٤٢٣	٢٢٠	٦٤٣	١٨٣	٣٢	٢١٥	٦.٦	٢٥٢	٨٥٨
ماجستير	١٤٥	٤٣	١٨٨	٦٠	٥	٦٥	٢.٥	٤٨	٢٥٣
دكتوراه	٣٥	٧	٤٢	١١	٤	١٥	٤٦	١١	٥٧
شهادة تخصصية عالية	١٢	٢	١٤	٥	٣	٨	١٧	٥	٢٢
أخرى	٢٣٤	٢٧٩	٥١٣	٢٢٢	٤.١	٦٢٣	٤٥٦	٦٨.٠	١١٣٦
غير مبين	٢.٤٨٥	١٧.٥٩	٣٧٥٤٤	١٨٦٢٨	١٨.٦٩	٣٦٦٩٧	٣٩١١٣	٣٥١٢٨	٧٤٢٤١
المجموع	١٦٨٦٩٧	١٦٩٦٤٩	٣٣٨٣٤٦	١٨٥٧٥٨	١٩٦.٧٩	٣٨١٨٣٧	٣٥٤٥٥٥	٣٦٥٧٢٨	٧٢.١٨٣

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، نتائج التعداد العام لسكان العراق لعام ١٩٨٧، جدول رقم (٢٩)، ص ١١٦.